



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

١٤٢

المدينة المنورة في موسم الحج

(حقائق وأرقام)

١٤٢٠هـ

اعداد

د. سمير بن سليمان نتو

د. جمال بن رشيد الكحلوت

جمادى الأولى ١٤٢١هـ

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء و المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد

إنه لمن دواعي سرورنا أن نعرب لمعالي مدير جامعة أم القرى عن عظيم شكرنا وبالف تقديرنا لما قدمه ويقدمه من تشجيع مستمر ودعم متواصل للارتقاء بأبحاث الحج والعمرة كمأ وكيفاً لتكون رائدة في مضمونها مجزية في تطبيقها مساهمة في شرف الخدمة لضيوف الرحمن. كما يسعدنا أن نتقدم بخالص شكرنا لسعادة الدكتور أسامة بن فضل البار عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج لمتابعته المستمرة وتشجيعه المتواصل مما كان له الفضل الاكبر في انجاز هذه الدراسة والتي تعتبر استمراراً لنشاط المعهد البحثي في المدينة المنورة. كما نخص بالشكر أيضاً جميع من ساهم في انجاح هذه الدراسة من المدينة المنورة وفي مقدمتهم سعادة وكيل أمانة المدينة المنورة المهندس/عبدالكريم الحنيني ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية للأدلاء بالمدينة المنورة الاستاذ/ عبدالوهاب بن ابراهيم فقيه والعاملين بالمؤسسة وسعادة الدكتور/ عبدالباسط بدر مدير مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة وأخص الاستاذ/ بدر فضل مدير المعهد بفرع المدينة المنورة على مساهمته الطيبة ومتابعته لجمع بيانات هذه الدراسة من مختلف الدوائر الحكومية والاهلية ذات العلاقة.

كما لايفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى جميع الدوائر المعنية في المدينة المنورة والتي تجاوزت معنا لإثراء هذا البحث.

وفقنا الله جميعاً لما يحبه ويرضاه

الباحثان

الفهرس

٦	الفصل الأول: مقدمة
٦	١-١ استهلال
٧	٢-١ أهداف الدراسة
٧	٣-١ طريقة إجراء الدراسة
٨	٤-١ أدبيات الدراسة
١٠	٥-١ ملخص مشروع الدراسة

١١	الفصل الثاني: المدينة المنورة الماضي والحاضر
١١	١-٢ مقدمة
١١	٢-٢ أسماء المدينة المنورة
١٢	٣-٢ معالم المدينة المنورة
١٢	١-٣-٢ الوصف الجغرافي
١٥	٢-٣-٢ المواقع التاريخية في المدينة المنورة
١٦	٣-٣-٢ المواقع الدينية في المدينة المنورة

١٩	الفصل الثالث: المسجد النبوي الشريف
١٩	١-٣ مقدمة
٢٠	٢-٣ عمارة المسجد النبوي الشريف
٢٤	٣-٣ إدارات المسجد النبوي الشريف

٢٧	الفصل الرابع: الخدمات المقدمة للحجاج والزائرين للمسجد النبوي
٢٧	١-٤ تقديم
٢٧	٢-٤ الإدارات الحكومية
٢٨	١-٢-٤ المديرية العامة للشئون الصحية بالمدينة المنورة
٢٩	٢-٢-٤ فرع وزارة الحج بالمدينة المنورة
٢٩	٣-٢-٤ شركة كهرباء الغربية
٣٠	٤-٢-٤ خدمات الاتصالات
٣٠	٥-٢-٤ بريد منطقة المدينة المنورة
٣٠	٦-٢-٤ فرع وزارة الإعلام بالمدينة المنورة

- ٣١ ٧-٢-٤ شرطة منطقة المدينة المنورة
- ٣١ ٨-٢-٤ مديرية الدفاع المدني
- ٣١ ٩-٢-٤ الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- ٣٢ ١٠-٢-٤ المعسكر الكشفي بالمدينة المنورة
- ٣٢ ١١-٢-٤ أمانة المدينة المنورة:
- ٣٢ ١٢-٢-٤ فرع وزارة التجارة بالمدينة المنورة
- ٣٣ ١٣-٢-٤ فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
- ٣٣ ١٤-٢-٤ الخطوط السعودية ومطار الأمير محمد بن عبدالعزيز
- ٣٣ ١٥-٢-٤ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
- ٣٤ ٣-٤ القطاع الأهلي
- ٣٤ ١-٣-٤ المؤسسة الأهلية الموحدة للأدلاء بالمدينة المنورة
- ٣٥ ٢-٣-٤ مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة
- ٣٥ ٣-٣-٤ جمعية الهلال الأحمر السعودي
- ٣٥ ٤-٣-٤ النقابة العامة للسيارات
- ٣٥ ٥-٣-٤ مكتب الوكلاء الموحد

- ٣٦ الفصل الخامس: حركة وإسكان الحجاج في المدينة المنورة
- ٣٦ ١-٥ مقدمة
- ٣٦ ٢-٥ بداية ونهاية موسم حج ١٤٢٠ هـ
- ٣٨ ٣-٥ حركة قدوم ومغادرة الحجاج في المدينة المنورة خلال موسم الحج
- ٤٠ ٤-٥ أعداد الحجاج الزائرين للمدينة المنورة خلال موسم الحج
- ٤٤ ٥-٥ تصاريح إسكان الزائرين للمدينة المنورة خلال موسم الحج
- ٤٤ ٦-٥ مكان إقامة الحجاج في المدينة المنورة
- ٤٤ ١-٦-٥ الحجاج الساكنون في الفنادق
- ٤٦ ٢-٦-٥ الحجاج الساكنون في الأربطة
- ٤٦ ٣-٦-٥ الحجاج الساكنون بدون عقود نظامية (المخالفون)
- ٤٧ ٤-٦-٥ الحجاج القادمون والمغادرون في نفس اليوم
- ٤٧ ٥-٦-٥ الحجاج الساكنون في العمانر التي تبرعت بها المجموعات
- ٤٧ ٦-٦-٥ الحجاج الساكنون في عمانر صغيرة وغرف مصرح لها

٤٨ _____ الفصل السادس: الخلاصة والتوصيات

٥٠ _____ مراجع الدراسة

٥٢ _____ ملاحق الدراسة

٥٣ _____ ١- خارطة المدينة المنورة

٥٥ _____ ٢- خطابات طلب معلومات من الجهات الحكومية والأهلية في المدينة المنورة

٦٥ _____ ٣- بعض الخطابات الواردة إلينا من الدوائر الحكومية والأهلية في المدينة المنورة

الفصل الأول

مقدمة

١-١ استهلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد

يعتبر تجمع المسلمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال موسم الحج من أكبر التجمعات في العالم. لذا فقد برزت الحاجة إلى القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة الصورة القائمة فعلاً وماهي أنشطة وفعاليات الدوائر الحكومية والأهلية ذات العلاقة بموسم الحج وماهي الخدمات والتسهيلات المقدمة لهؤلاء الحجاج والزوار للمسجد النبوي في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم؟

وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها نواة لقاعدة معلوماتية مهمة لمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج عن المدينة المنورة وزوارها الذين يفدون من مجتمعات مختلفة ومتباينة يجمعهم رابط واحد وهو إيمانهم بالله وما أنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وطمعهم في المغفرة والمزيد من الأجر من رب العالمين.

لقد انصبت أغلب الدراسات السابقة عن المدينة المنورة على إسكان الحجاج في موسمي الزيارة للمدينة قبل وبعد الحج ونظراً للتوسع الكبير الذي تشهده المدينة المنورة على جميع الأصعدة من حيث الزيادة في المساحة والطرق الحديثة المؤدية إليها والتي تبعثها التوسعة الضخمة في المسجد النبوي الشريف والساحات والمنطقة المركزية المحيطة به والتي لم يسبق للمدينة المنورة في أي عصر من العصور أن شهدت مثل هذا التوسع الذي لم يشمل المنشآت فحسب بل شمل التطور في نوعية الخدمات والتسهيلات التي تقدم لضيوف الرحمن.

لهذا ظهرت الحاجة لمثل هذه الدراسة لإثراء الأبحاث المتعلقة بجانب الخدمات. كما نأمل أن تتم هذه الدراسة بشكل دوري في كل موسم حج خاصة ما يتعلق بحركة الحجاج والزوار من وإلى المدينة ليتسنى لنا جني فائدة أكبر منها في مجال المقارنة وتطوير الخدمات المقدمة للحجاج وزوار المسجد النبوي.

أهداف هذه الدراسة وملخصها والغرض منها وطريقة إجرائها بالإضافة إلى عرض للدراسات السابقة سوف نوردتها في سياق هذا الفصل وفي الفصل الثاني سنتحدث عن المدينة المنورة من منظور حضاري وذكر لأهم معالمها ومواقعها التاريخية والدينية مع التركيز على ماهي عليه في الوقت الراهن. وقد تم تخصيص الفصل الثالث عن المسجد النبوي الشريف بشكل مختصر ومبسط من حيث عمارته على مر العصور ووضعه الحالي والقائمين على إدارته وتشغيله. أما الفصل الرابع فهو استعراض للخدمات التي قدمت للحجاج والزوار في المدينة من قبل الجهات الحكومية والأهلية.

الفصل الخامس يصف - مدعماً بالجداول والرسوم البيانية - حركة وإسكان الحجاج قبل وبعد أداء فريضة الحج أو ما اصطلح على تسميته بموسمي الحج الأول والثاني إضافة إلى ذكر إحصائيات عن الحجاج في المدينة المنورة من حيث أعدادهم وجنسياتهم وطريقة قدومهم للمدينة المنورة مع ذكر للفنادق والأربطة في المدينة المنورة وعمل بعض التحليل الإحصائي والاستنتاجي.

أخيراً في الفصل السادس نذكر بعض التوصيات والمقترحات بما يسهم في تقديم خدمة أفضل للحجاج وزوار المسجد النبوي.

٢-١ أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى الخروج ببحث شامل ومتكامل ما أمكن عن المدينة المنورة وحركة الحجاج فيها (من قدوم ومغادرة وسكن وخدمات) ويمكن تلخيصها فيما يلي:
- ١- عمل بحث متكامل وشامل ما أمكن عن المدينة المنورة يبرز دورها ومكانتها في موسم الحج وخدمة الحجاج.
 - ٢- إظهار دور الدوائر الحكومية والخاصة وما تقدمه من خدمات للحجاج وزوار المسجد النبوي الشريف.
 - ٣- أن تكون مرجعاً للباحثين في شتى المجالات وإضافة علمية لرصيد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج.
 - ٤- إصدار بعض التوصيات والمقترحات التي تبرز مع تحليل بيانات الدراسة.

٣-١ طريقة إجراء الدراسة

بعد تقديم خطة البحث وإقرارها من قبل معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، بدأ العمل في تنفيذ هذه الدراسة على النحو التالي

- ١- إرسال خطابات إلى الدوائر الحكومية والأهلية في المدينة المنورة ذات العلاقة بالحجاج لطلب معلومات عن أنشطتهم وما قدموه من خدمات وتسهيلات للحجاج وزوار المسجد النبوي الشريف خلال موسم الحج لعام ١٤٢٠هـ.
- ٢- زيارة ميدانية للمدينة المنورة قام بها الباحث الرئيس قبل الحج وقابل من خلالها العديد من المسؤولين في الدوائر الحكومية والأهلية وحثهم على تقديم العون لإنجاز الدراسة.
- ٣- زيارة للمدينة المنورة مرة أخرى بعد انتهاء موسم أعمال الحج لجمع معلومات الدراسة من الجهات التي لم ترسل لنا تقاريرها، وجمع معلومات ومراجع إضافية عن المدينة المنورة.
- ٤- التنسيق مع أمانة المدينة المنورة لموافاتنا ببيانات الدراسة من الدوائر الحكومية ذات العلاقة.
- ٥- الاستعانة بالمؤسسة الأهلية للأدلاء في المدينة المنورة لتزويدنا بأعداد وحركة الحجاج في المدينة من بداية موسم الحج إلى نهايته.
- ٦- كتابة التقرير المبدئي للدراسة والاستعانة بالدراسات والمراجع المتاحة لنا في المعهد والجامعة لإخراج هذه الدراسة في صورتها النهائية.

١-٤ أدبيات الدراسة

هناك العديد من الدراسات التي قام المعهد بتنفيذها عن المدينة المنورة منذ إنشائه وسوف نتطرق بإيجاز إلى بعض منها.

في عام ١٤٠٩هـ تم عمل دراسة من قبل الدكتور/ سليمان عبدالغني مالكي وآخرون عن مكتب الوكلاء الموحد ودوره في تقديم الخدمات للحجاج وكان الهدف من هذه الدراسة هو إبراز دور مكتب الوكلاء الموحد في تقديم الخدمات للحجاج والتي كُلف بها بالقرارات الوزارية ، والقاء نظرة تاريخية سريعة على هذه المهمة وفي نفس الوقت معرفة فعالية النظام الحالي في تقديم هذه الخدمات. وقد تم تصميم استبيانين لجمع المعلومات من الحجاج حيث بلغ حجم العينة ٣٩٨٤ حاجاً موزعة على ٢٠٥٠ حاجاً طبق عليهم استبانة استقبال الحجاج في مراكز استقبال الحجاج في الشميسي و ١٩٣٤ حاجاً طبق عليهم استبيان الترحيل.

في دراسة من اعداد الدكتور/ طه عبدالقادر عمارة (١٤١٣هـ) عن الخدمات المقدمة للزوار في الفنادق والقصور والدور بالمدينة المنورة لمعرفة مدى وفاء تلك الخدمات بمتطلبات الزوار تم فيها استعراض لتطور أماكن إقامة لزوار المدينة المنورة منذ فجر الاسلام حتى العصر الحاضر كما تم أيضاً استطلاع آراء أصحاب هذه الدور لمعرفة مدى توافر الخدمات في عمارتهم وكيفية تأجيرها وأسعارها

وخلاف ذلك. كما شملت الدراسة أيضاً آراء الزوار والمعتمرين عن جودة تلك الخدمات وجوانب النقص فيها ومدى وفاء تلك الخدمات باحتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية والعملية.

كما قام أيضاً الدكتور طه عمارة والاستاذ محمد علي الشريف عام ١٤١٤هـ بأعداد دليل إرشادي لأماكن إقامة الحجاج والزوار في المدينة المنورة شمل هذا الدليل على أسماء ومواصفات وصور وخارطة تفصيلية وهاتف وفاكس لجميع الدور السكنية في المدينة المنورة ، كما أرفق بالدليل أيضاً خارطة شاملة للمدينة المنورة من اعداد معهد أبحاث الحج.

وفي دراسة عن الخدمات الصحية المقدمة للحجاج والأهالي بمكة المكرمة والمدينة المنورة وتطورها خلال المراحل التاريخية من القرن العاشر الهجري حتى بداية العهد السعودي من إعداد الدكتور سعد الدين عثمان أونال وآخرون (١٤١٤هـ)، وقد قسم البحث إلى جزئين الأول عن تاريخ الخدمات الصحية في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة من القرن العاشر الهجري حتى بداية العهد السعودي والجزء الآخر من الدراسة من بداية العهد السعودي حتى وقت انجاز الدراسة وهو أول بحث من هذا النوع يقدم دراسة تاريخية بحثية تتسم بالواقعية في هذا المجال.

وأخيراً قام كل من د. عبدالعزيز بن قبلان السراي و د. ادريس بن منير الترك عام ١٤١٥هـ بدراسة عن التلوث الميكروبي للهواء الجوي بالمدينة المنورة أثناء موسم الحج وتعتبر هذه أول دراسة عن المحتوى البكتيري والفطري للهواء في منطقة المدينة المنورة بوجه عام وداخل المسجد النبوي الشريف والساحات المحيطة به بوجه خاص حيث عادة ما تكون مزدحمة بالمصلين خاصة أثناء موسم الحج. كما تضمنت دراسة مدى استجابة وتأثر نمو بعض الميكروبات لبعض المطهرات المستخدمة في نظافة الحرم النبوي وكذلك لبعض المضادات الأحيائية المتداولة في العلاج من العدوى بأي منها وقد حصرت الدراسة أنواع البكتيريا والفطريات المنتشرة ونتائج تثبيط نمو معظم العزلات البكتيرية والفطرية بالمطهرات والمضادات الحيوية وذكر منها سبعة أنواع من مطهرات وأحد عشر نوعاً المضادات حيوية.

٥-١ ملخص مشروع الدراسة

تتلخص الدراسة الحالية فيما يلي:

١. مقدمة تاريخية عن المدينة المنورة وحصر للدراسات التي قام بها المعهد.
 ٢. المواقع التاريخية والإسلامية والحضرية في المدينة المنورة.
 ٣. معلومات موجزة عن المدينة المنورة وأحيائها على أرض الواقع وخاصة مايتعلق بالمنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف.
 ٤. إحصائيات عن السكن والمساكن في المدينة المنورة وما هو المعد منها لاستقبال الحجاج والزائرين.
 ٥. متابعة دقيقة وتفصيلية لحركة الحجاج من وإلى المدينة المنورة من حيث العدد والجنسية وجهتي القدوم والمغادرة وخلافه.
 ٦. خارطة جغرافية توضح جميع الطرق والمواقع في المدينة المنورة والمداخل الرئيسة المؤدية إليها.
 ٧. المرافق والخدمات التي تقدمها الدولة في المدينة المنورة مثل مراكز الدفاع المدني والأمن العام والجوازات وخلافه، الدئم منها والمؤقت.
 ٨. الخدمات المقدمة للحجاج في المدينة المنورة وفي الطرق المؤدية إليها ودور الدوائر الحكومية المختلفة في المدينة والخدمات والتسهيلات التي تقدمها للحجاج والزوار.
- تعتمد هذه الدراسة أساساً على جمع تفاصيل وبيانات واقعية مباشرة من مختلف الدوائر الحكومية والأهلية في المدينة المنورة المرتبطة ارتباطاً مباشراً بخدمات الحجاج.

الفصل الثاني

المدينة المنورة الماضي والحاضر

١-٢ مقدمة

يحتوي هذا الفصل على عرض موجز عن المدينة المنورة من حيث المعلومات الجغرافية والتاريخية والدينية فيها حيث اقتصر عرضنا في الفقرة الثانية على أسماء المدينة المنورة على مر العصور وفي الفقرة الثالثة استعرضنا معالم المدينة المنورة مثل الوصف الجغرافي لها من حيث الموقع والسكان والمناخ والحركة العمرانية وتطرقنا بإيجاز إلى الآبار والأودية المشهورة في المدينة وأسواقها قديماً وحديثاً وأهم منتجاتها. كما أتينا على وصف مختصر للمواقع التاريخية مثل جبل أحد وسقيفة بني ساعدة. في الفقرة الرابعة أوردنا بإيجاز ذكر المواقع الدينية مثل المسجد النبوي الشريف ومسجد قباء وخلافه وبقية الغردق. وتتضمن نهاية الدراسة خارطة جغرافية عن المدينة المنورة من إعداد معهد خادِم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج عام ١٤١٥هـ - موضح فيها الأحياء والشوارع الرئيسية وتبرز موقع المسجد النبوي الشريف والمنطقة المركزية

٢-٢ أسماء المدينة المنورة

للمدينة أسماء كثيرة تدل على مكانتها العالية في قلوب المسلمين، فهي عاصمة الإسلام الأولى وقد تتبع المؤرخون هذه الأسماء فأوصلها بعضهم إلى مائة اسم. غير أن الأسماء التي وردت في الآثار الصحيحة، وخاصة القرآن الكريم والحديث النبوي، دون ذلك بكثير، وهي

١ - يثرب: وهو اسمها في الجاهلية، ذكره القرآن الكريم على لسان بعض المنافقين، فقال تعالى: ((وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي...)) (الأحزاب آية ١٣).

٢ — المدينة: وهى الاسم الذي اشتهرت به بعد الهجرة، وقد ورد هذا الاسم في القرآن الكريم والحديث الشريف عدة مرات.. منها قوله تعالى: ((ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه..)) (سورة التوبة آية ١٢٠).

٣ — طابة: وهو اسم أطلقه عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وورد في عدة أحاديث. منها حديث ورد في صحيح البخاري عن أبي حميد قال: أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال: هذه طابة.

٤ — طيبة: ورد هذا الاسم في الأحاديث النبوية عدة مرات أيضاً. منها حديث ورد في صحيح مسلم عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر المدينة فقال: هذه طيبة، هذه طيبة، هذه طيبة.

٥ — الدار والإيمان: ورد هذان الاسمان في القرآن الكريم في قوله تعالى ((والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم...)) (سورة الحشر آية ٩).

أما الأسماء الأخرى فقد استمدتها المؤرخون من بعض الأحاديث الضعيفة ومن صفاتها وبعض الأحداث التي وردت عنها، وأهمها
المسكنة، الجبارة، المجبورة، الجابرة، المحبوبة، القاسمة، دار الأبرار، دار الهجرة، دار السلام، دار الفتوح، المختارة، الصالحة، المنورة، دار المصطفى، قرية الأنصار، ذات النخل، سيدة البلدان، ذات الحرار، دار الأخيار، الرحومة، الخيرة، الشافعة، المباركة، المؤمنة، المرزوقة.

٢-٣ معالم المدينة المنورة

لتكتمل عناصر هذه الدراسة لابد من التطرق إلى الوصف الجغرافي للمدينة المنورة وموقعها على خارطة المملكة العربية السعودية والعالم الاسلامي وعلى الكرة الأرضية وذكر أهم أوديتها وآبارها والتنويه بالحركة العمرانية التي تشهدها حالياً ، وكذلك أهم المواقع التاريخية فيها.

٢-٣-١ الوصف الجغرافي

١- الموقع

تقع المدينة المنورة في منتصف الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية بين خط طول ٣٦° ٣٩' وخط عرض ٢٨° ٢٤'، وترتفع عن سطح البحر بحوالي (٥٩٧-٦٣٩ متر). وتبعد عن شاطئ

البحر الأحمر ١٥٠ كم وعن مكة المكرمة ٤٣٠ كم ويحد المدينة المنورة من الشمال جبل أحد ومن الجنوب الغربي جبل عسير من الشرق والغرب مجموعة من الحرات التي تتكون من صخور بازلتية.

٢- أبعاد المدينة المنورة

يبلغ قطر المدينة المنورة في أقصى اتساعها ٣٠ كم تقريباً، وهذا يعني أن المساحة النظرية للمدينة المنورة تبلغ حوالي ٧٠٠ كم^٢ منها ٢٩٣ كم^٢ مناطق عمرانية والبقية تشغلها الجبال والأودية والمقابر والحدائق العامة (٤٥ حديقة مساحتها تزيد على مليون متر مربع) وشبكات الطرق السريعة والخدمات الأخرى.

٣- السكان:

يبلغ عدد سكان المدينة المنورة حسب إحصائية عام ١٤١٣هـ - ٦٠٨ آلاف نسمة.

٤- المناخ:

يعتبر المناخ في المدينة المنورة بشكل عام جافاً، ويتميز بدرجات حرارة عالية بين (٣٠ - ٤٥) درجة مئوية في الصيف، وبين (١٠ - ٣٥) درجة مئوية في الشتاء، وتسقط معظم الأمطار بإذن الله في نوفمبر ويناير ومارس وإبريل، ويبلغ أقصى معدل سنوي ١٢,٢ ملم خلال شهر إبريل. أما الرطوبة فهي منخفضة ومعدلها الوسطي ٢٢%. وتهي على المدينة عادة رياح جنوبية غربية جافة بسرعة (٥ - ٨) عقدة في الساعة.

٥- العمران:

ينتشر العمران في المدينة المنورة الآن في مجموعتين:

المجموعة الأولى: وهي المنطقة المركزية وتدور في شكل دائرة غير منتظمة قلبها المسجد النبوي الشريف، وفي نهاية ساحاته تقوم أبنية ضخمة ترتفع في المتوسط ١٦ طابقاً فوق الأرض، وتضم شققاً سكنية وفنادق ومحلات تجارية مصممة وفق أحدث نظم البناء. وتقدر الطاقة السكنية الاستيعابية للمنطقة المركزية بعد استكمال جميع مبانيها حوالي ٣٠٠,٠٠٠ نسمة.

المجموعة الثانية: وهي المناطق التالية للمنطقة المركزية، وتتألف من حلقتين متواليتين واحدة داخل الأخرى قسمت كل حلقة إلى مناطق، وقسمت كل منطقة إلى أحياء فيها الشوارع والأزقة. وتضم أولاهما تسع مناطق فيها ٢٤ حياً، وتضم الأخرى ١٣ منطقة فيها ٥٣ حياً.

٦- الآبار في المدينة المنورة:

تشتهر المدينة المنورة بعدة آبار لها ماضيها التاريخي من عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، وأهمها بئر رومة: يقع في الشمال الغربي من المدينة قرب مجرى وادي العقيق، ويبعد عن المسجد النبوي بحوالي خمسة كيلومترات، وكان يملكها رجل من قبيلة غفار اسمه رومة، واشتراها عثمان بن عفان رضي الله عنه وجعلها في سبيل الله.

بئر حاء: كانت في بستان يقع في الشمال الشرقي من المسجد النبوي سابقاً، وسميت (حاء) نسبة إلى مالِكها القديم، وقد آلت مع البستان إلى الصحابي الجليل أبي طلحة رضي الله عنه الذي تصدق بها، وقد دخلت في التوسعة الأخيرة للمسجد النبوي وقد أُشِير إلى مكانها برخامة كتب عليها اسمها وهي الآن على يسار الداخل من باب الملك فهد.

بئر غرس: تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من المدينة المنورة قرب مبنى معهد دار الهجرة (الشاوي) حالياً، وكان للصحابي سعد بن خيثمة رضي الله عنه الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت في منزله في قباء قبل أن يتحول إلى المدينة، ولما توفي الرسول غسل من مائها.

٧- الأودية في المدينة المنورة:

في المدينة المنورة العديد من الأودية مما لا يتسع المقال لذكرها ومن أهمها وما ورد في الأثر: وادي العقيق: من أشهر الأودية في المدينة تتجمع مياهه من منطقة النقيع جنوب المدينة ويسيل وادي العقيق في الشتاء مثل نهر كبير، وقد قامت على ضفافه في العصر الأموي والعباسي قصور كثيرة ومزارع وقد ورد ذكره في الحديث الشريف.

وادي بطحان: أحد الأودية الكثيرة في المدينة، ويتكون من مساليل عدة، منها سيل وادي رانواناء جنوبي المدينة وسيل وادي من ينب ووادي مهزوز الآتين من شرق المدينة المنورة، وقد ورد في فضله عدة أحاديث.

وادي قناة: أحد الأودية الكبيرة في المدينة يصل إليها من جهتها الشمالية الشرقية ويلتقي مع وادي العقيق عند زغابة، وتذكر المصادر التاريخية أنه فاض بسيل عظيم عدة مرات، وقد تغير مجراه بفعل البركان الضخم عام ٦٥٤هـ، ولا يزال مجراه يفيض بالماء عند نزول المطر.

٨- الأسواق:

اشتهرت المدينة المنورة على مر العصور بظهور العديد من الأسواق فيها حيث أنها محط القوافل العابرة من الشام إلى اليمن وبالعكس. وقد اشتهرت المدينة المنورة خلال القرن الهجري الماضي بعدة أسواق منها سوق القمّاشة وسوق الحَبّابة، وسوق التّمارة، وسوق العيّاشة، وسوق القفّاصة. وقد

هدمت هذه الأسواق في التوسعة وظهرت عوضاً عنها أسواق تجارية جديدة نسبت إلى المناطق التي تقوم فيها وأهمها (سوق طيبة، أسواق العناية، أسواق قباء، أسواق أبي ذر، أسواق السبيح، سوق المدينة الدولي، سوق التمور، سوق الفاكهة والخضار المركزي).

إضافة إلى بعض المجمعات التجارية مثل مركز المدينة التجاري، ومركز السلام التجاري، ومركز سلطنة التجاري، إضافة إلى العديد من المكتبات التجارية التي يتركز معظمها في المناطق القريبة من المسجد النبوي.

٩- المنتجات:

تشتهر المدينة المنورة بمنتجاتها الزراعية المتميزة وفي مقدمتها التمور بعشرات الأنواع، وكذلك العنب وبعض الحمضيات خاصة البرتقال والليمون.

٢-٣-٢ المواقع التاريخية في المدينة المنورة

١- جبل أحد

يقع على بعد خمس كيلومترات شمال المسجد النبوي، وهو عبارة عن سلسلة متصلة من الجبال والهضاب تمتد من الشرق إلى الغرب، ومعظم صخورها من الجرانيت الأحمر، ويبلغ طول هذا الجبل ٧ كلم وعرضه بين ٢ - ٣ كلم وعند قاعدة جبل أحد من الجهة الجنوبية الغربية، مقبرة الشهداء وجبلًا صغيراً اسمه جبل عينين، ويسمى أيضاً جبل الرماة، وفي هذا المكان حدثت معركة أحد التي فقد فيها المسلمون سبعين شهيداً من بينهم حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم دفنوا في هذا الموقع الذي أصبح معلماً إسلامياً وتاريخياً.

٢- جبل عير

يقع في المنطقة الجنوبية الغربية من المدينة المنورة ويبعد عن المسجد النبوي ٨ كيلومترات، ويبلغ طوله حوالي ٢ كيلومتر ومتوسط عرضه ٧٠ متراً وارتفاعه عن سطح البحر ٩٥٥ م وسطحه مستو وليس فيه قمة، وقد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم حداً لحرم المدينة المنورة.

٣- جبل ثور

جبل صغير يقع خلف جبل أحد من الجهة الشمالية مدور أقرب إلى الحمزة وهو الحد الآخر لحرم المدينة المنورة.

٤- جبل سلع

يقع غربي المسجد النبوي على بعد ٥٠٠ م تقريباً ويبلغ طوله كيلاً واحداً وارتفاعه ٨٠ م وعرضه ما بين ٣٠٠ - ٨٠٠ م، ويمتد من الشمال إلى الجنوب، ومكانته التاريخية حيث وقعت قربه غزوة الخندق في السنة الخامسة للهجرة. وكان سفح الجبل الغربي مقر قيادة المسلمين، فقد ضربت على سفحه خيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي عصرنا الحاضر أحاط به العمران من كل ناحية وصار جزءاً من حدود المنطقة المركزية للمدينة المنورة.

٥- سقيفة بني ساعدة:

هي عبارة عن بناء مستطيل مسقوف له جدران في جهاته الثلاثة والجهة الرابعة (الشمالية) مفتوحة، فيها أعمدة يستند عليها السقف وسقيفة بني ساعدة كانت لحي من الأنصار هم بنو ساعدة بن كعب من الخزرج، وتقع السقيفة في الجهة الغربية الشمالية للمسجد النبوي جنوبي جبل سلع، وقد اشتهرت هذه السقيفة لأنه تم فيها مبايعة أبي بكر الصديق إثر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وتحولت هذه السقيفة فيما بعد إلى مبنى، وحول أخيراً إلى حديقة تطل مباشرة على السور الغربي للمسجد النبوي الشريف في توسعته الأخيرة.

٢-٣-٣ المواقع الدينية في المدينة المنورة

١- المسجد النبوي الشريف

يقع المسجد النبوي الشريف في قلب المدينة المنورة ويعد مركزها الرئيسي وأول ما يظهر منه للزائر شكله الخارجي العام بمآذنه العشرة المرتفعة في السماء، ومبناه على هيئة مستطيل طوله من جهتي الشمال والجنوب، وعرضه من جهتي الشرق والغرب، ووسط جهته الجنوبية مقدمة بارزة تشغل أكثر من ربعها وتمتد إلى الأمام مسافة ٦٠ متراً، وتعلوها في جهتها الشرقية قبة خضراء ومن طرفيها مئذنتان أقل ارتفاعاً عن بقية مآذن المسجد ومختلفتان في شكلهما عنه، وقد تم إفراد المسجد النبوي في الفصل الثالث من هذه الدراسة.

٢- مسجد قباء

يقع جنوب المسجد النبوي على بعد خمسة كيلومترات، وله أربع مآذن ارتفاع كل منها ٤٧ متراً ولونه الحالي أبيض وهو أول مسجد بني في الإسلام فقد خطه الرسول صلى الله عليه وسلم عندما

وصل المدينة مهاجراً من مكة المكرمة وشارك في وضع أحجاره الأولى، وقد بني ورمم عدة مرات على مر العصور، وقد أعيد بناؤه وتوسعته عام ١٤٠٥هـ بأمر من خادِم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مع المحافظة على شكله وطابعه التراثي.

ويتكوّن سطح المسجد من ستة قباب كبيرة قطر كل منها ٢١م و ٥٦ قبة صغيرة قطر كل منها ٣م، ومساحة المصلى ٥٠٣٥م^٢، ومساحته الإجمالية مع مرافق الخدمات التابعة له ١٣٥٠٠م^٢، في حين كانت مساحته قبل التوسعة السعودية ١٦٠٠م^٢ فقط.

٣ - مسجد القبليتين

مسجد تاريخي من العهد النبوي، كان لقبيلة بني سلمة الخزرجية، تم بناءه فوق ربوة صغيرة قرب وادي العقيق، ويبعد عن المسجد النبوي خمسة كيلومترات في الاتجاه الشمالي الغربي، وسمي بهذا الاسم لأن الصحابة صلوا فيه صلاة واحدة إلى قبلة بيت المقدس.

وقد جدد بناؤه حديثاً في العهد السعودي، ويتألف من طابقين على مساحة ١١٩٠م^٢، ويبعد هذا المسجد حالياً واحداً من معالم المدينة المنورة المتميزة تظهر به أصالة العمارة الإسلامية.

٤ - المساجد السبعة

هي مجموعة مساجد صغيرة عددها الحقيقي ستة وليست سبعة، ولكنها اشتهرت بهذا الاسم، وتقع هذه المساجد في الجهة الغربية من جبل سلع عند جزء من موقع معركة الخندق، وروى أنها كانت مواقع مرابطة ومراقبة في تلك الغزوة وسمي كل مسجد باسم من رابط فيه عدا مسجد الفتح الذي بني في موقع قبة ضربت للرسول صلى الله عليه وسلم. وهذه المساجد على التوالي من الشمال إلى الجنوب: مسجد الفتح، مسجد سلمان الفارسي، مسجد أبي بكر الصديق، مسجد عمر بن الخطاب، مسجد علي بن أبي طالب، مسجد فاطمة الزهراء، وأكبر هذه المساجد مسجد الفتح.

٥ - مسجد الجمعة

يقع هذا المسجد على ضفة وادي رانواء شمال مسجد قباء، ويبعد عنه ٩٠٠م، وسمي بهذا الاسم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما وصل مهاجراً أقام فيه عدة أيام، ثم خرج منه ضحى يوم الجمعة متجهاً إلى المدينة فأدركه وقت صلاة الجمعة في هذا المكان، وكان يسكنه بنو سالم بن عوف من الأنصار، فنزل فيه وصلى الجمعة بمن معه فكانت أول صلاة جمعة تقام في الإسلام، وقد قامت وزارة الأوقاف بتجديد المسجد وتوسيعه فأزالَت المبنى القديم والربوة وأقامت مبنى جديداً أكبر من القديم بعدة أضعاف.

٦ - مسجد الميقات

يعرف هذا المسجد بمسجد الشجرة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند خروجه إلى مكة المكرمة للعمرة أو الحج يتزل تحت ظل شجرة في هذه الناحية ويصلي ثم يهطل محرماً، ويسمى أيضاً مسجد ذو الحليفة على اسم المنطقة التي يقع فيها المسجد وهي ميقات أهل المدينة وما خلفها، ويقع المسجد على الجانب الغربي من وادي العقيق، ويبعد عن المسجد النبوي ١٤ كلم، وقد أعيد بناؤه عدة مرات آخرها بأمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، فقد بني على مساحة ٦٠٠٠ م^٢ وله أقواس تنتهي بقباب طويلة يبلغ ارتفاعها عن الأرض ٦٢ م.

٧ - مسجد الغمامة

يقع هذا المسجد في الجهة الغربية الجنوبية للمسجد النبوي على بعد ٥٠٠ م من باب السلام، وهو آخر المواقع التي صلى فيها الرسول صلى الله عليه وسلم العيد، والمسجد مستطيل الشكل، ويتكون من جزئين المدخل وصالة الصلاة ويحتوي سقف المسجد على مجموعة من القباب.

٨ - مساجد الخلفاء الراشدين

وسميت بأسماء الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وتقع جميعها على مسافات متقاربة من مسجد الغمامة.

٩ - مسجد المستراح

يقع هذا المسجد في الجهة الشمالية الغربية للمسجد النبوي على بعد ٢٥٠٠ م وسمي بالمستراح لأن النبي صلى الله عليه وسلم جلس فيه للاستراحة أثناء رجوعه من غزوة أحد، وقد تم تجديده على طراز حديث في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فبني على شكل مستطيل وتبلغ مساحته الحالية ٤٩١ م^٢.

١٠ - بقيق الغرقد

هي المقبرة الرئيسية لأهل المدينة المنورة منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وهي أقرب الأماكن التاريخية إلى المسجد النبوي حالياً، ويقع مواجهاً للقسم الجنوبي الشرقي من سور، وقد ضمت إليه أراضي مجاورة وبني حوله سور من حديد وتبلغ مساحته الحالية ٥٦٠٠ م^٢. ويضم البقيع رفات الآلاف المؤلفة من أهالي المدينة المنورة والصحابة الكرام.

الفصل الثالث

المسجد النبوي الشريف

١-٣ مقدمة

يعد المسجد النبوي الشريف من أهم معالم المدينة المنورة، وثاني مسجد تشد إليه الرحال. فقد اختار موقعه رسول الله صلى الله عليه وسلم، إثر وصوله إلى المدينة مهاجراً، وشارك في بنائه بيديه الشريفتين مع أصحابه رضوان الله عليهم، وصار مقر قيادته، وقيادة الخلفاء الراشدين من بعده، ومنذ ذلك التاريخ وهو يؤدي رسالته كموقع متميز للعبادة، ومدرسة للعلم والمعرفة ومنطلق للدعوة، وظل يتسع ويزداد، ويتبارى الملوك والأمراء والحكام في توسعته وزيادته حتى آل إلى ما هو عليه الآن.

وقد وردت في فضائل المسجد النبوي الشريف أحاديث نبوية كثيرة تبين أهميته ومكانته العظيمة بين كافة مساجد الإسلام، ومن هذه الأحاديث عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى). عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت: يا رسول الله أي المسجدين الذي أسس على التقوى؟ قال: فأخذ كفاً من حصاء، فضرب به الأرض، ثم قال (هو مسجدكم هذا) يقصد مسجد المدينة.

يشتمل هذا الفصل على عرض موجز وسريع على شكل جداول لعمارة المسجد النبوي الشريف على مر العصور مع التركيز على الوضع الحالي، إضافة إلى ذكر إدارات المسجد النبوي وطبيعة المهام والخدمات التي تقدمها لزوار المسجد. ولزيد من المعلومات عن المسجد النبوي الشريف يمكن الرجوع إلى العديد من الكتب والمراجع التي تتحدث بالتفصيل عن عمارة المسجد النبوي والوارد ذكر بعض منها في مراجع الدراسة.

٣-٢ عمارة المسجد النبوي الشريف

نوجز فيما يلي مراحل بناء وتطور المسجد النبوي الشريف منذ انشائه وحتى الآن وذلك على شكل جداول مختصرة توضح أهم معالم تلك المرحلة.

١- تأسيس المسجد والقبلة إلى بيت المقدس

تاريخ التأسيس	بعد أيام من الهجرة
الطول	٣٥ م
العرض	٣٠ م
ارتفاع الجدران	٢ م
عدد الأبواب	٣
الإتارة	مشاعل من جريد النخل
المساحة الكلية للمسجد	١٠٥٠ م ^٢

٢- التوسعة الأولى في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم

تاريخ التوسعة	٧ هـ
مقدار الزيادة	١٤١٥ م ^٢
المساحة الكلية	٢٤٧٥ م ^٢
ارتفاع الجدران	٣,٥ م
عدد الأبواب	٣
عدد الأعمدة	٣٥
الإتارة	مشاعل من جريد النخل وأسرجه

٣- التوسعة الثانية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

تاريخ التوسعة	١٧ هـ
مقدارها	١١٠٠ م ^٢
المساحة الكلية	٣٥٧٥ م ^٢
ارتفاع الجدران	٥,٥ م
طول المسجد	٧٠ م
عرض المسجد	٥٤ م
عدد الأروقة	٦
عدد الأبواب	٦
عدد الأعمدة	٤٤
الساحات الداخلية	١
الساحات الخارجية	١
الإتارة	أسرجه توقد بالزيت

٤- التوسعة الثالثة في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه

٢٩-٣٠ هـ	تاريخ التوسعة
٢م ٤٩٦	مقدارها
٢م ٤٠٧١	المساحة الكلية
٥,٥ م	ارتفاع الجدران
٧	عدد الأروقة
٥٥	عدد الأعمدة
قناديل زيت	الإتارة
١	الساحات الداخلية
٦	عدد الأبواب

٥- التوسعة الرابعة في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك

٨٨-٩١ هـ	تاريخ التوسعة
٢م ٢٣٦٩	مقدارها
٢م ٦٤٤٠	المساحة الكلية
١٢,٥ م	ارتفاع الجدران
١٧	عدد الأروقة
٢٠	عدد الأبواب
٤	عدد المآذن
٢٧,٥ م	ارتفاعها
٢٣٢	عدد الأعمدة
١٤	عدد النوافذ
١	الساحات الداخلية
قناديل بالزيت	الإتارة

٦- التوسعة الخامسة في عهد الخليفة المهدي العباسي

١٦١-١٦٥ هـ	تاريخ التوسعة
٢م ٢٤٥٠	مقدار التوسعة
٢م ٨٨٩٠	المساحة الكلية
١٢,٥ م	ارتفاع الجدران
١٧	عدد الأروقة
٢٤	عدد الأبواب
٣	عدد المآذن
٢٩٠	عدد الأعمدة
٦٠	عدد النوافذ
قناديل بالزيت	الإتارة

٧- التوسعة السادسة في عهد السلطان المملوكي قايتباي

٨٨٦-٨٨٨ هـ	تاريخ التوسعة
٢١٢٠ م	مقدار التوسعة
٢٩٠١٠ م	المساحة الكلية
١١ م	ارتفاع الجدران
١٨	عدد الأروقة
٤	عدد الأبواب
٤	عدد المآذن
٣٠٥	عدد الأعمدة
٥	عدد القباب
قناديل بالزيت	الإضاءة
١	الساحات الداخلية

٨- التوسعة السابعة في عهد السلطان عبد المجيد العثماني

١٢٦٥-١٢٧٧ هـ	تاريخ التوسعة
٢١٢٩٣ م	مقدارها
٢١٠٣٠٣ م	المساحة الكلية
١١ م	ارتفاع الجدران
١٧	عدد الأروقة
٥	عدد الأبواب
٤	عدد المآذن
(١) ٦٠ م (٣) ٤٧٠٠ م	ارتفاعها
٣٢٧	عدد الأعمدة
١٧٠	عدد القباب
١	الساحات الداخلية
٦٠٠ مصباح زيت	الإضاءة

٩- التوسعة الثامنة في عهد الملك عبد العزيز آل سعود (التوسعة السعودية الأولى)

١٣٧٠-١٣٧٥ م	تاريخ التوسعة
٢٦٠٢٤ م	مقدار التوسعة
٢١٦٣٢٧ م	المساحة الكلية
١٢,٥٥ م	ارتفاع الجدران
١٤	عدد الأروقة
١٦	عدد الأبواب
٤	عدد المآذن
١ (٤٧,٥ م) ١ (٦٠ م) ٢ (٧٢ م)	ارتفاعها
٧٠٦	عدد الأعمدة الجديدة
١٧٠	عدد القباب
٤٤	عدد النوافذ
٢	الساحات الداخلية
٢٤٢٧ مصباح كهربائي	الإضاءة

١٠- إضافات في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز سنة ١٣٩٣هـ

أضيفت مساحة ٤٠٥٥ م^٢ في الجهة الغربية الخارجية للمسجد وأقيمت عليها مظلات من الفير جلاس لتكون مصلى إضافيا في أوقات الذروة وخاصة في مواسم الحج والزيارة.

١١- إضافات في عهد الملك خالد بن عبد العزيز سنة ١٣٩٨هـ

أضيف مساحة ٤٣,٠٠٠ م^٢ خارج المسجد في الجزء الجنوبي الغربي للمسجد وخصصت لمواقف السيارات.

١٢- توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (التوسعة السعودية الثانية) التي تعتبر أضخم وأكبر توسعة شهدها المسجد النبوي الشريف وتمثل الوضع الحالي للمسجد وسنورد أهم المعلومات عنها:

تاريخ التوسعة	١٤٠٥-١٤١٤هـ
مساحة البناء التركي الموجود في قبلة المسجد	٤٠٥٦ م ^٢
مساحة العمارة السعودية الأولى	١٢٢٧٠ م ^٢
مساحة الدور الأرضي للتوسعة السعودية الثانية	٨٢,٠٠٠ م ^٢ وتتسع ١٦٧,٠٠٠ مصلى
مساحة سطح التوسعة	٦٧,٠٠٠ م ^٢
مساحة الساحات حول المسجد	٢٣,٥٠٠ م ^٢
مساحة الساحات المهيأة للصلاة	١٣٥,٠٠٠ م ^٢ وتتسع ٥٣٥,٠٠٠ مصلى
مساحة البدر	٧٣٥,٠٠٠ م ^٢
أعمدة الدور الأرضي	٢,١٧٥ وقطر كل منها ٦٤ سم
أعمدة السطح	٥٥٠
عدد المآذن	١٠
ارتفاع المنارة الرئيسية	٤٤,٥٣ م
ارتفاع منارة باب السلام	٣٨,٥٨ م
ارتفاع المنارتين في التوسعة السعودية الأولى	٧٢ م
ارتفاع المنائر الست في التوسعة السعودية الثانية	١٠٤ م
عدد الأبواب	٨٥ عرض كل منها ٣ م وارتفاعها ٦ م
عدد السلالم الثابتة	١٨
عدد السلالم المتحركة	٦ وكل منها عبارة عن أربع وحدات
عدد المصابيح	٢١٨٢٠
القباب المتحركة	٢٧ كل قبة تغطي مساحة ١٨×١٨ م
عدد مكبرات الصوت في كامل المسجد	٢٠٦ طاقة كل منها ٦٠٠ واط
عدد الثريات والنجفات	٣٠٥
عدد الساعات في كامل المسجد	٣٥٠٠
الطاقة الاستيعابية للمسجد	٧٣٠,٠٠٠ مصلى
مساحة مواقف السيارات	٢٩٠,٠٠٠ م ^٢ تتكون من دورين تستوعب ٤٥٠٠ سيارة

٣-٣ إدارات المسجد النبوي الشريف

نورد فيما يلي إدارات المسجد النبوي الشريف مع التركيز على الخدمات التي تقوم بها لخدمة ضيوف الرحمن وزوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم.

تعتبر وكالة الرئاسة العامة لشئون المسجد النبوي هي الجهة الرسمية المناطة إليها مهام تقديم الخدمات والإشراف على المسجد النبوي عن طريق كل إدارة من إداراتها، وقد أعدت لكل إدارة الخطط اللازمة التي تُعين على أداء خدماتها للمصلين والزائرين بصورة أفضل، ويتضح ذلك مما يلي:

١ - خدمات الإدارة والإشراف

تقوم كل إدارة من الإدارات الميدانية بتنظيم أعمالها وترتيب شئون القائمين عليها والإشراف عليهم وتوجيههم حسب توجيه سماحة الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي، كما تقوم الإدارة العامة بالوكالة برئاسة نائب الرئيس العام لشئون المسجد النبوي الشريف بمتابعة أعمال جميع الإدارات.

٢ - إدارة التنسيق والمتابعة

هي إحدى الوحدات الإدارية الهامة وترتبط مباشرة برئيس الجهاز، ويتمثل عملها في المراقبة والمتابعة والتنسيق فيما بين الإدارات لإنجاز الأعمال ومعالجة مواطن القصور، وكذلك إعداد تقارير دورية عن نشاط الإدارات الأخرى. ولهذه الإدارة دورها الهام في المواسم مثل شهر رمضان وشهري ذي القعدة وذو الحجة من كل عام حيث يرتفع عدد الزوار والمصلين في المسجد النبوي إلى أعلى مستوى والتي تكون لجنة خاصة لمتابعة سير الأعمال الموسمية ومعالجة الملاحظات أولاً بأول. وتعتبر إدارة التنسيق والمتابعة الإدارة الأولى المسئولة عن سير الأعمال ورفع مستوى الأداء العام بالمسجد النبوي.

٣ - خدمات التوجيه والإرشاد

تقوم الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتخصيص طائفة من العلماء في مختلف نواحي الحرم المدني الشريف وفي أوقات مختلفة لإلقاء الدروس وإرشاد الزوار إلى أداء عباداتهم بصورة صحيحة والإجابة عن استفساراتهم، وليس هذا خاصاً بالرجال بل يشمل النساء أيضاً. وتزيد هذه الدروس في أيام المواسم لتصل إلى ١٤ درساً يومياً في الفترة ما بين صلاة المغرب والعشاء وخاصة الدروس المتعلقة بالحج. ومن خدمات إدارة التوجيه والإرشاد والمتابعة والإشراف على طائفة المؤذنين الذين يقومون برفع الأذان، وكذلك الإشراف على طائفة الأغوات، وكذلك الإشراف على طائفة المدعّين وهي الطائفة التي تساعد الزائرين في أداء السلام المشروع على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤ - خدمات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

تقوم الهيئة بأعمالها على مدار العام بمساعدة الزائرين والزائرات على أداء عباداتهم وتوجيههم إلى الطرق الشرعية السليمة ونهيهم عن المخالفات التي تصدر عن بعضهم. وفي كل موسم تكشف إدارة الهيئة جهودها وتضاعف أعداد أفرادها خاصة المترجمين المؤهلين الذين يجيدون عدداً من اللغات. وتعمل الهيئة على منع التزاحم بين الرجال والنساء وتوجيه النساء إلى الأماكن المخصصة لهن.

٥ - خدمات المكتبات

يتولى القائمون على مكتبة المسجد النبوي مهمة استقبال الزائرين على فترتين صباحية ومساءية وإرشادهم إلى ما يريدون من كتب ومخطوطات.

٦ - خدمات إدارة شؤون المصاحف

تقوم هذه الإدارة بالإشراف على وضع المصاحف في أماكنها المخصصة حيث ترد المصاحف من مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم بأعداد كبيرة ويجري ملء الرفوف والدواليب بكميات كافية منها وتخزين الفائض منها وكذا الواردة من الزوار وتوزيع ما تبقى على جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.

٧ - خدمات إدارة الساحات

تتولى إدارة الساحات الإشراف والمراقبة داخل المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي من جهاتها الأربعة ومتابعة نواحي الأمن والسلامة ومنع أي عوائق عند المداخل والمخارج المؤدية للمسجد أثناء دخول وخروج الزوار مثل الباعة المتجولين. وتعمل على منع اقتراش الساحات ووضع الأمتعة فيها، وكذلك منع الأطفال من العبث بمرافق الخدمات والسلام الكهربائية، ويتم في شهر رمضان تخصيص منطقة في الساحات الشمالية والساحات الغربية لتنظيم مواعيد الصائمين.

٨ - خدمات إدارة الأبواب

تتولى إدارة أبواب المسجد النبوي اتخاذ الترتيبات اللازمة لفتح الأبواب قبل أذان صلاة الفجر وفق نظام دقيق وذلك بعد أن تتم أعمال الصيانة للأجهزة والإضاءة والتكييف وتوزيع الحراس على الأبواب من الداخل قبل فتحها ومتابعة دخول المصلين بعد فتح الأبواب، وكذلك فتح مداخل السلام الكهربائية المؤدية إلى سطح المسجد النبوي قبل صلاة ظهر يوم الجمعة وفي الأعياد والمواسم، إضافة إلى نقل ومتابعة المرضى داخل المسجد بالتنسيق مع الهلال الأحمر السعودي.

٩ - خدمات الصيانة

خدمات الصيانة في المسجد النبوي الشريف بعد التوسعة والمرافق الملحقة بها تمثل مرحلة جديدة وحديثة فجميع الأنظمة ترتبط إلكترونياً بنظام آلي متطور يشمل الكهرباء والإضاءة والتكييف والصوتيات. وهذا النظام يقوم بتشغيل كافة الخدمات والكشف عن الأعطال والأخطاء التي تحصل في جميع الأنظمة، وتقوم إحدى الشركات الكبرى بصيانة وتشغيل هذا النظام. وتنحصر مسؤولية إدارة خدمات الصيانة في الوقت الحاضر في الإشراف على سلامة سير أعمال الصيانة والأجهزة والمعدات بالشكل المطلوب التي تحقق إيصال الصوت المسموع الواضح والإضاءة المناسبة وتوفير الجو البارد والحفاظة على سلامة المباني.

١٠ - خدمات السقيا

تقوم الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتوفير مياه زمزم المبردة والمعقمة عن طريق شاحنات نقل المياه التي تزود المسجد النبوي الشريف بماء زمزم يومياً وتزداد الكمية في المواسم، وتتم عملية التعبئة والتعقيم والتبريد آلياً قرب ساحة المسجد النبوي الغربية. إضافة إلى تزويد دورات المياه وما تحتاجه من أعمال النظافة والتشغيل بالمياه من ثلاث نقاط في أركان المشروع ومن شبكة مياه المدينة.

١١ - خدمات إدارة النظافة والفرش

يتولى المراقبون بهذه الإدارة متابعة نظافة الفرش وترتيبه وتغييره فور ظهور أي ملاحظة عليه، كما يتم وضع برنامج شامل للمناطق والمواقع المطلوب فرشها ثم نقلها إلى مواقعها لفرشها، كما يختص مراقبو هذه الإدارة بإعداد تقارير دورية متابعة عن نظافة المسجد وأروقه ودوراته ترفع إلى مراقبة سير الأعمال لمحاسبة الشركة المتعاقد معها على نظافة المسجد النبوي والدورات المحيطة به. كما تشمل النظافة أيضاً السقوف والنجف والقناديل والأبواب والمشربيات، وسطح المسجد والمنارات والنوافذ.

١٢ - خدمات سكرتارية أعمال الحج والمواسم

تتم السكرتارية بتهيئة الأماكن المناسبة القريبة من المسجد النبوي وتزويدها بالخدمات من كهرباء وماء ووسائل اتصال، ومن تلك الخدمات المراكز الصحية الرجالية والنسائية، وفرع جمعية الهلال الأحمر السعودي. وقد بلغ عدد المستفيدين من المراكز الصحية ما يقارب من ٣٠٠٠ مراجع يومياً في ذروة أيام موسم الحج، كما يقوم مركز الاتصالات والمعلومات بالترتيب المناسب للوفود الإعلامية التي ترغب في الاطلاع على توسعة خادَم الحرمين الشريفين للمسجد النبوي وإعطائها المعلومات الكاملة. وتعمل السكرتارية على تسهيل مهمة وزارة الإعلام ممثلة في الإذاعة والتلفزيون في نقل الصلوات من المسجد النبوي إلى أنحاء العالم الإسلامي.

الفصل الرابع

الخدمات المقدمة للحجاج الزائرين للمسجد النبوي

٤-١ تقديم

خلال موسم الحج من كل عام تستنفر الطاقات في المدينة المنورة من أجل راحة وسلامة حجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف وتقديم أفضل الخدمات لهم ولهذا الغرض ولحسن التنسيق بين مختلف قطاعات الدولة الحكومية والأهلية شكلت لجنة عليا برئاسة أمير منطقة المدينة المنورة وعضوية معالي أمين المدينة المنورة ورؤساء الإدارات الأخرى لوضع الخطط اللازمة التي تكفل توفير كافة الخدمات للزوار ولتطوير هذه الخدمات واستيعاب المستجندات.

وتتفرع عن هذه اللجنة لجان عدة أهمها لجنة الإسكان التي تشرف على سكن الزوار في الفنادق والشقق المفروشة، وتصدر التراخيص اللازمة لها وتراقب التزامها بتطبيق الشروط المطلوبة لراحة الزائرين. وقد أنشئ مركز لاستقبال الزوار وخاصة في موسم الحج في مكاتب للإدارات الرئيسية المتابعة شؤون الزائرين وخدماتهم. كما أنشئت مدينة الحجاج لاستقبال الحجاج القادمين براً وتأمين وسائل الراحة التي يحتاجونها.

في هذا الفصل نقدم توضيحاً كاملاً لأهم الدوائر الحكومية والأهلية في المدينة المنورة واستعراضاً لأهم الخدمات التي قدمتها لحجاج وزوار المسجد النبوي خلال موسم حج ١٤٢٠هـ.

٤-٢ الإدارات الحكومية

تضم المدينة المنورة إدارات حكومية في جميع المستويات، ففيها فرع للديوان الملكي مقره قصر طيبة. وفيها مقر الإمارة وفروع لجميع الوزارات الرئيسية أو مديريات تابعة لها، كما أن المدينة المنورة هي العاصمة الإدارية لمنطقة واسعة تحمل اسمها. وأهم الإدارات في المدينة المنورة هي إمارة المدينة المنورة، أمانة المدينة المنورة، إدارة التعليم، إدارة تعليم البنات، مديرية الشؤون الصحية، فرع وزارة التجارة، فرع وزارة الإسكان، فرع وزارة المالية والاقتصاد الوطني، مديرية الشرطة، إدارة الدفاع المدني، فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، فرع وزارة الإعلام، فرع وزارة الحج. ويمكن تلخيص الخدمات التي قدمتها مختلف الدوائر الحكومية خلال موسم حج ١٤٢٠هـ وفق التقارير الواردة إلينا من أمانة منطقة المدينة المنورة أو من الجهات الحكومية مباشرة على النحو التالي

٤-٢-١ المديرية العامة للشئون الصحية بالمدينة المنورة

بدأت تقديم خدماتها الصحية الخاصة بموسم حج عام ١٤٢٠هـ اعتباراً من يوم ١٥ ذي القعدة حيث قدمت الخدمات الصحية إلى ٣٦٦,٦٨١ حاجاً. وأهم إنجازاتها

أ- المراكز الصحية:

افتتاح ست مراكز صحية موسمية في المنطقة المركزية ومحطات تفويج الحجاج، وهي: مركز صحي بلال، الحرم، باب الخيجدي، حجاج الجو والبحر، حجاج البر، الميقيات، إضافة إلى تدعيم مركز صحي باب جبريل ومركز صحي المطار ليعملا على مدار ٢٤ ساعة.

المراكز الصحية الدائمة في الخط الثاني وتقع في نطاق مساكن الحجاج وعددها سبعة مراكز وهي مركز صحي الأنصار، قباء، العوالي، الإجابة، السلام، البيعة، الفتح. إضافة إلى المراكز الصحية المذكورة أعلاه يوجد في منطقة المدينة المنورة ٢٤ مركزاً صحياً موزعة على مختلف المواقع وعلى الطرق السريعة لخدمة ضيوف الرحمن ومن يحتاج إليها من المسافرين. وقد عمل في هذه المراكز الصحية ٧٧ طبيباً و ١٤٥ ممرض و ٣٢ صيدلياً و ٥ فني أشعة و ٤ فني مختبر و ٧ فني إحصاء و ٢٢ إدارياً.

وخلال موسم الحج الأول كان يوم ١٤٢٠/١٢/٢هـ الأعلى في عدد المراجعين إذ بلغ ١٠٨٢٢ مراجعاً، وفي الموسم الثاني كان يوم ١٤٢٠/١٢/٢٠هـ إذ بلغ ١٣٦٧٦ مراجعاً، وأكثر الجنسيات تردداً على المراكز الصحية كانت للجنسية الباكستانية بنسبة ١٩,٧%، ثم النيجيرية بنسبة ١٥,٢%، ثم السورية بنسبة ١٢,٦%.

ب- الخدمات الوقائية:

وذلك عن طرق تكثيف أنشطة الإصحاح البيئي إذ تمت معاناة ٢٨٨٩ محل بيع وتداول المواد. إضافة إلى فرق مراقبة إسكان الحجاج بمشاركة ١٨ مراقباً صحياً وذلك بالكشف على المساكن المراد تأجيرها على الحجاج. وقد تم تطعيم ١٧٥,٣٨٣ سعودي و ٥٩,٢٧٢ غير سعودي ضد وباء الحمى المخية الشوكية وفحص ١٨١٢٨ عينة أغذية ومياه وخلافه في مختبر الصحة هذا العام.

ج- التوعية الصحية في الحج:

تم توزيع حوالي ١١٠٠ ملصقة في أماكن تردد الحجاج مثل المؤسسة الأهلية للأدلاء والبعثات الطبية والفنادق والوحدات السكنية والمستشفيات والمراكز الصحية الموسمية بعدة لغات حية، كما شملت التوعية بث رسائل صحية وتوزيع مطبوعات بعدة لغات.

د - البعثات الطبية:

قدم إلى المدينة المنورة ٣٠ بعثة طبية خلال موسم حج عام ١٤٢٠هـ عملت خلال الموسم الأول ١١ بعثة طبية فقط، وخلال الموسم الثاني بعثتان طبيتان فقط، أما البعثات التي عملت في الموسمين الأول والثاني فهي ١٧ بعثة طبية. وقد بلغ إجمالي القوي العاملة في جميع البعثات الطبية ٣٧٨ طبيباً و ٣٧٤ من فئات أخرى.

وقد راجع عيادات البعثات الطبية خلال الموسم الأول ١٨٧,١٦٦ مراجعاً، وفي الموسم الثاني ١٠٧,٧٦٦ مراجعاً أي إجمالي ٢٩٤,٩٣٢ مراجعاً خلال موسم حج ١٤٢٠هـ، حيث كان أكثر المراجعين لعيادة الأنف والإذن والحنجرة بنسبة ٢٢%، يليهم المراجعين لعيادة الأمراض الصدرية بنسبة ١٣,٤% ثم الأمراض العظمية بنسبة ٩%.

هـ - المستشفيات في المدينة المنورة:

تحتوي المدينة المنورة على سبعة مستشفيات تخصصية وهي: مستشفى الملك فهد، أحد، الأنصار، الميقات، مدينة الحجاج، الحناكية، خير وبطاقة استيعابية قدرها ١٦٩٠ سريراً.

وقد بلغ إجمالي المراجعين في العيادات الخارجية وأقسام الطوارئ خلال موسم حج عام ١٤٢٠هـ (١٤٠٦٤٨ مراجعاً) منهم ٢٥٨٤٣ حاجاً. وقد سجل مستشفى الأنصار أكبر نسبة في عدد المراجعين لأقسام الطوارئ حيث بلغ ٣٨٥٠٨ منهم ٢٤٣٩٦ حاجاً نظراً لوقوعها قرب المنطقة المركزية وسكن الحجاج وبلغ عدد النومين التراكمي في مستشفيات المدينة المنورة في موسم الحج في المستشفيات المعدة لذلك (٢٤٩٤٠) عدد الحجاج منهم ٣٦٨٣ حاجاً بنسبة ١٤,٧%، ودخل العناية المركزة في موسم الحج ٢٢٧١ منهم ٧٩٠ حاجاً. وبلغ عدد الوفيات خلال موسم الحج ٥١٣ حالة وفاة منهم ٢٥٥ حالة وفاة بين الحجاج، أي بنسبة ٤٩,٧%.

٤-٢-٢ فرع وزارة الحج بالمدينة المنورة

ومهمتها الإشراف على جميع الأعمال التي من شأنها تقديم أفضل الخدمات للحجاج وزوار المسجد النبوي فيها وكذلك استقبال المراجعين من الحجاج وتسهيل أمورهم وكذلك استقبال بعثات الحج التي تصل إلى المدينة المنورة وإصدار التصاريح الخاصة بالحج وتوثيق عقود الإسكان المبرمة بين الحجاج وأصحاب الدور السكنية وضبط مخالفات سيارات النقل القادمة والمغادرة من وإلى المدينة والعديد من المهام ذات العلاقة براحة وسلامة الحجاج. إضافة إلى الإشراف على أعمال المؤسسة الأهلية للأدلاء وفرع النقابة العامة للسيارات ومكتب الوكلاء الموحد وقد عمل ٣٧١ شخصاً من القوى العاملة في موسم حج ١٤٢٠هـ.

٤-٢-٣ شركة كهرباء الغربية

تقوم الشركة خلال موسم الحج في المدينة المنورة بتخصيص فرق عمل متعددة تعمل على مدار الساعة لتابعة تشغيل الشبكة العامة للكهرباء ذات الجهد المتوسط والمنخفض. كما تشارك الشركة بأحد عشر مندوباً في لجنة الكشف على مساكن الحجاج للتأكد من التوصيلات الكهربائية وكذلك

مندوبون يتحددون حسب الحاجة مع الدفاع المدني وقوة الطوارئ الخاصة، إضافة إلى زيادة أعداد المناوبين في الورديات في المواقع المختلفة حسب حاجة العمل. كما يوجد بمحطة المدينة المنورة ٩ وحدات تشغيلية ووحدة خارجية للصيانة، كما بلغ عدد المشتركين في شبكة كهرباء المدينة ٢٥٠٥٤٤ مشترك أي بزيادة ٣,١٦% عن عام ١٤١٩هـ.

بلغت أحمال النظام القصوى لموسم حج ١٤٢٠هـ في المدينة المنورة ٧٥٧ ميغاوات أي بنسبة ١٣% من أحمال كهرباء المنطقة الغربية ومقارنة بـ ٢٠% من الأحمال لموسم حج عام ١٤٢٠هـ في مكة المكرمة.

٤-٢-٤ خدمات الاتصالات

تقدم شركة الاتصالات السعودية خدماتها لزوار المسجد النبوي على مدار العام وتكاثف نشاطاتها خلال موسم الحج و يتوفر بالمدينة المنورة ٣٧٨ هاتف بطاقة و ١٩٤ كائنة اتصال بعدد ٢٦٥٠ خط هاتفي و ٥١٤ هاتف عملة خاصة وتم تشغيل عدد ١١٠٠ هاتف بطاقة ذكية إضافة إلى سبع مواقع لتقديم خدمة البرق والتلكس.

٤-٢-٥ بريد منطقة المدينة المنورة

يقوم بريد منطقة المدينة المنورة بتقديم الخدمات البريدية للزائرين والحجاج والمواطنين وكذلك توفير الطوابع البريدية ودعم خدمات الطرود البريدية الصادرة والواردة والتركيز على الانتشار المطلوب حول المسجد النبوي وأماكن تواجد الزوار. يتوفر بالمدينة عدد ١١ شعبة بريدية و ٣ وكالات بريدية منها من يعمل على ثلاث ورديات أو وردية واحدة وكذلك ثلاثة مواقع للبريد الجوال في أماكن تجمع الحجاج وأماكن الزيارة. ويوجد في المدينة المنورة ١١٣ صندوق بريد موزعة على مختلف الشوارع والأحياء. تتوفر أيضاً خدمة البريد الممتاز في أربع مراكز لأكثر من ٨٦ موقعاً داخل المملكة و ١٢٠ دولة خارج المملكة.

٤-٢-٦ فرع وزارة الإعلام بالمدينة المنورة

يقدم فرع وزارة الإعلام بالمدينة المنورة الخدمات الإعلامية المتنوعة خلال موسم الحج فقد قام تلفزيون المدينة المنورة خلال موسم الحج بإنتاج (١١) برنامجاً وتغطية كاملة لكافة المناسبات والأنشطة ذات العلاقة بالحج، وكذلك تغطية استعدادات الأجهزة الحكومية ذات العلاقة بخدمة ضيوف الرحمن.

كما قام فرع الوزارة برقابة خلال موسم الحج على حوالي ٣٠٠٠ كتاب و ١٥٠٠ شريط مسموع و ٩٠٠ شريط مرئي، وكذلك توزيع ٧٠٠٠ نسخة من الكتب والنشرات التوعوية والإعلامية بعدة لغات.

٤-٢-٧ شرطة منطقة المدينة المنورة

يتبع شرطة منطقة المدينة المنورة ٨ مراكز دائمة تباشر أعمالها ومهامها اليومية وتزويد من أعبائها ومهامها في المواسم مثل شهر رمضان الكريم وموسم الحج. ويتبع شرطة المنطقة أربعة مراكز شرطة خارجية تغطي مختلف الطرق أمنياً ومرورياً وهذه الطرق هي طريق المدينة-تبوك ، المدينة-القصيم ، المدينة-نبع ، طريق الساحل. كما يوجد تسعة مخافر شرطة وخمس نقاط تفتيش على مختلف مداخل المدينة المنورة وبالنسبة للمرافق المؤقتة فيوجد بالمدينة سبع نقاط أمن. كما يقوم بمساندة شرطة منطقة المدينة المنورة خلال موسم الحج كل من قوة الأمن الخاص، وقوة أمن الطرق وقوة الطوارئ الخاصة والحرس الوطني.

خلال موسم حج ١٤٢٠هـ فقط باشرت قوة أمن الحرم النبوي ١٣٤ حالة ما بين سرقة ونشل وتسول. وقوة أمن الطرق الخاصة ١٢٢ حادثاً مرورياً أسفر عن إصابة ١٢٥ فرداً و وفاة ١١ فرداً، كما رصدت ١٧٨٥٧ مخالفة مرورية وقدمت ٧٢٠٤ مساعدات انسانية، وإرشاد ٢٥٥٩ تائهاً.

٤-٢-٨ مديرية الدفاع المدني

يتبع مديرية الدفاع المدني بالمدينة المنورة ٣١ مركزاً دائماً و ٨ مراكز موسمية مؤقتة انشئت خلال موسم الحج، وقد قامت المديرية بالتعامل مع ١٧٦ حالة إطفاء خلال شهري ذي القعدة وذي الحجة لعام ١٤٢٠هـ أسفر عنها وفاة ٢١ شخصاً وإصابة ٢١ وخسائر مادية تقدر بـ ١٣٢٧٠٠ ريال. كما باشرت المديرية ١١٩ حالة إنقاذ ما بين غرق وحوادث سيارات وانهار منشآت وتوقف مصاعد وسقوط في خزانات وآبار أسفرت عن وفاة ٧ أشخاص وإصابة ٢٦ فرداً آخر.

٤-٢-٩ الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

تقدم برامج توعية وإرشاد للحجاج الزائرين لمنطقة المدينة المنورة وذلك عن طريق تواجد أفراد الرئاسة في أماكن تجمع الحجاج وأماكن دخولهم المدينة المنورة عن طريق منافذ البر أو الجو وذلك عن طريق مناصحة وتوجيه المخالفين ومتابعة الكتب المنحرفة وإهداء المطويات والكتيبات والأشرطة للمخالفين. قبل بداية موسم الحج تعقد الرئاسة دورة توجيه للمتخرجين مكونة من خمس محاضرات.

٤-٢-١٠ المعسكر الكشفي بالمدينة المنورة

تشرف وزارة المعارف على المعسكر الكشفي بالمدينة المنورة حيث بدأ العمل في المعسكر يوم ١٧/١١/١٤٢٠هـ وكان توزيع العمل به على ثمان فرق منها ماهو مختص بإرشاد الحجاج التائهين ومنها للمساهمة في الخدمات الصحية مع الهلال الأحمر والمراكز الصحية الأخرى وقد شارك في المعسكر ٨٠ كشافاً.

٤-٢-١١ أمانة المدينة المنورة:

انجازات الأمانة للحجاج في موسم حج ١٤٢٠هـ تتمثل في

- ١- خدمات النظافة العامة: اذ كان العمل على مدار ٢٤ ساعة اعتباراً من أول شهر ذي القعدة عمل فيها ٢٧٣١ عامل نظافة تم خلالها نقل ٤٧٧٥٤ طناً من النفايات.
- ٢- خدمات الوقاية الصحية: رش الحاويات وحول المطابخ الأهلية والتركيز على أعمال مكافحة الحشرات اذ تم رش ٢١٤٥٠٠ لتر من المبيدات الحشرية خلال موسم الحج.
- ٣- مراقبة الأغذية: وذلك بالتفتيش على المحلات المتعلقة بالصحة العامة ومصادرة الأغذية الفاسدة والتأكد من حمل العاملين فيها للشهادات الصحية.
- ٤- مراقبة مصادر مياه الشرب: تشديد الرقابة على مصانع الثلج ومحلات تعبئة المياه (وعدها ٦٥ محلاً) وضبط نسبة الكلور.
- ٥- تكثيف الرقابة على الفنادق ودور الزيارة مع مراقبة المطاعم الموجودة بها والتأكد من سلامتها وقد بلغ عدد مرات التفتيش ١٨٤٢ مرة .
- ٦- الرقابة على المساخ النموذجية الأربعة بالمدينة وكذلك محلات الجزارة وأقسام بيع اللحوم بمراكز التسويق وقد تم تفتيش ٦٥٩ محلاً.

٤-٢-١٢ فرع وزارة التجارة بالمدينة المنورة

من أهم أهداف الفرع في المدينة المنورة في موسم الحج التأكد من توفر السلع والمواد الغذائية بأسعار معقولة وتقوم بذلك بالرقابة على الأسواق والمحلات التجارية والمخابز والفنادق ومحطات الوقود وكذلك الرقابة على المعادن الثمينة والأحجار الكريمة وقد تم الوقوف على ٢٣٦٠ محلاً تجارياً.

١٣-٢-٤ فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

يهدف إلى تهيئة المصليات والمساجد التي يمر عنها الحجاج وتزويدها بما يلزم من تكييف ونظافة وصيانة وفرش وكذلك تزويدها بالمصاحف. إضافة إلى دعوة الحاج إلى تحقيق التوحيد والابتعاد عن الشرك والبدع وتحذيره من مبطلات الحج والاجابة على استفساراته الشرعية.

١٤-٢-٤ الخطوط السعودية ومطار الأمير محمد بن عبدالعزيز

يقع مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز شرقي المدينة المنورة على بعد ١٠ كيلومتر وهو معد لاستقبال الرحلات الداخلية ولكنه في موسم الحج يستقبل الرحلات الدولية حيث بلغ عدد رحلات الخطوط السعودية الدولية وخطوط الطيران الأجنبية إلى المدينة المنورة ٣٣١ رحلة قامت بنقل ٨٠٦٨٢ حاجاً لموسم حج ١٤٢٠هـ. كما بلغ الرحلات الداخلية ٢٥٤ رحلة قدم على متنها ٣٠٤٦٤ حاجاً. جدول (١-٤) يوضح لنا حركة الطيران في موسم الحج لعام ١٤٢٠هـ.

جدول (١-٤): عدد الحجاج في مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز

	موسم الحج الأول				موسم الحج الثاني				الإجمالي	
	داخلي		دولي		داخلي		دولي		داخلي	دولي
قدوم	١٨١	٢٨٦٣٤	٣٣١	٨٠٦٨٢	٧٣	٢٤٨٠	-	-	٣١١١٤	٢٥٤
مغادرة	١١٣	٥٨٤٧	-	-	١٣٧	٧٢١٧	١٢١	٤١٦٦٤	١٢١	١٣٠٦٤

للخطوط السعودية في المدينة أربع مكاتب رئيسة و ٢٢ وكالة سفر وهي تقوم بخدمة عملائها سواء بالحضور المباشر أو عن طريق وكالات السفر أو بالاتصال الهاتفي.

١٥-٢-٤ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

يقع هذا المجمع في الجهة الشمالية الغربية من المدينة المنورة على رابية تقابل جبل حبشي، وقد تم افتتاحه عام ١٤٠٥هـ، وهو تحفة معمارية في بنائه الذي يقع على مساحة ربع مليون متر مربع. وهو مركز علمي وصناعي لخدمة كتاب الله، ويقدم للمسلمين في أنحاء العالم القرآن الكريم وتفسيره مطبوعاً باللغة العربية واللغات الأخرى، كما يقدمه مسموعاً في أجهزة مسجلة، ويعمل في هذا المجمع ١٦٢٣ فرداً، وقد بلغ إنتاجه حتى الآن أكثر من مئة مليون نسخة من المصاحف المختلفة الأحجام.

٤-٣ القطاع الأهلي

يساهم القطاع الأهلي والخاص في تقديم جزء كبير من الخدمات للحجاج وزوار المسجد النبوي في المدينة المنورة ومن هذه القطاعات

٤-٣-١ المؤسسة الأهلية الموحدة للأدلاء بالمدينة المنورة

وهي مؤسسة أهلية تحت إشراف وزارة الحج تقوم بخدمة زوار المدينة المنورة ويتضاعف جهدها أثناء موسم الحج لاستقبال الزوار الذين يربو عددهم عن المليون خلال موسم الحج فقط، وتقوم المؤسسة بتجنيد الطاقات البشرية لتكون عوناً للحجيج في تلبية احتياجاتهم الأساسية وأداء زيارتهم المباركة وقد تم تحديد مهام وأهداف المؤسسة عن طريق القرار الوزاري رقم ٣٢٤/ق/م بتاريخ ٨/٥/١٤٠٥هـ وما تلاه من لوائح مالية وإدارية وتنظيمات تهدف إلى ترسيخ العمل وانتظامه لكي تؤدي الخدمات المتكاملة لزوار مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم.

تتكون هذه المؤسسة من عدة قطاعات لكل منها المهام والأهداف الخاصة به التي تقوم بتنظيم الزوار من أمور إدارية ونقل وتفويج وإرشاد والتعامل مع الطوارئ والعمليات واستقبال وإسكان. كما أن دور هذه المؤسسة وقطاعاتها هو متابعة شئون الزوار ومراقبة خدماتهم وتقويمها، ومن أهم قطاعات المؤسسة قطاع الإسكان الذي من مهامه استقبال جميع طلبات أصحاب الدور الراغبين بإيجار دورهم للحجاج في موسم الحج واستقبال جميع طلبات تصديق عقود إسكان الحجاج المقدمة من الملاك والمؤجرين من أفراد ومجموعات سكنية إضافة إلى متابعة العمائر التي يسكن فيها الحجاج والتأكد من وجود تصاريح وعقود نظامية.

وتمر عملية تصديق عقود الإيجار بعدة مراحل مهمة تضمن حقوق جميع الأطراف وتتم خلال ٢٤ ساعة بدءاً من تقديم العقد حتى توثيقه من فرع وزارة الحج وتخزينه في الحاسب الآلي بالمؤسسة. ومن الإحصائيات المتوفرة لدى المؤسسة:

- ١- إحصائية الحجاج الموجودين بالمدينة المنورة حسب التاريخ المطلوب.
- ٢- إحصائية الحجاج المغادرين بالمدينة المنورة حسب التاريخ المطلوب.
- ٣- إحصائية عن العمائر المصدق عقود إسكانها أو التي لم تؤجر.
- ٤- إحصائية الإشغال اليومي تظهر عدد الساكنين الفعلي لكل يوم من أيام الموسم.
- ٥- إحصائية النسب المؤوية للإسكان على مدار أيام موسم الحج.
- ٦- إحصائية التأمينات

٤-٣-٢ مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

أنشئ هذا المركز عام ١٤١٨هـ كوقف خيري يهدف إلى جمع المعلومات عن المدينة المنورة باللغات المختلفة من مختلف المصادر وحفظها والتعامل معها، إضافة إلى إعداد ونشر البحوث والدراسات المنهجية الجادة التي تتميز بالأصالة والدقة والتوثيق العلمي عن المدينة المنورة ، كما يقدم خدمات المعلومات الموثقة لمراكز البحوث والباحثين. ويتبع المركز ثلاثة أقسام علمية هي: قسم البحوث والترجمة وقسم قاعدة المعلومات وقسم المخطوطات والوثائق ، كما أن لهذا المركز موقع متميز على الانترنت باللغتين العربية والإنجليزية بعنوان www.al-madinah.org.

٤-٣-٣ جمعية الهلال الأحمر السعودي

قدمت الجمعية خدماتها للمحتاجين لموسم حج هذا العام عن طريق العديد من اللجان ومجموعات العمل ويتبع جمعية الهلال الأحمر في المدينة المنورة خمسة مراكز دائمة و١٢ مركزاً موسمياً.

٤-٣-٤ النقابة العامة للسيارات

مركزها الرئيسي مكة المكرمة لها فرعان في المدينة المنورة وجدة وتؤدي خدماتها في تأمين نقل حجاج بيت الله الحرام منذ قدومهم عبر المنافذ وخلال تنقلهم بين المدينة المنورة ومكة المكرمة والمشاعر المقدسة حتى عودتهم إلى بلادهم. وقد وصل عدد شركات نقل الحجاج حتى عام ١٤١٩هـ إلى إحدى عشرة شركة وتمتلك اسطولاً من الحافلات يزيد على ١٠,٠٠٠ حافلة بما يوازي ٥٠٠,٠٠٠ مقعد مابين مكيف وعادي ومكشوف وكوسترات صغيرة لنقل الحجاج.

٤-٣-٥ مكتب الوكلاء الموحد

وهو مكتب موحد باسم طائفة الوكلاء للقيام بتقديم الخدمات التي كان يؤديها أفراد الطائفة متفرقين ومن أهمها تنشيط الاجراءات المتعلقة بتسجيل بيانات الحجاج وتحصيل أجور الخدمات والنقل، تحقيق أعلى نسبة في القضاء على ظاهرة ضياع أمتعة الحجاج او فقدانها، رفع كفاءة معدلات الترحيل بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، الاستخدام الأمثل للحاسب الآلي للتوصل لأعلى قدر ممكن من دقة البيانات المستخرجة التي يتم تزويد الجهات المعنية بها.

الفصل الخامس

حركة وإسكان الحجاج في المدينة المنورة

١-٥ مقدمة

تعتبر عملية استقبال وإسكان الحجاج وزوار المسجد النبوي الشريف من أهم الصفات في منظومة الحج والتي يجب الاهتمام بها ودراستها وتطويرها، كما أن نسبة كبيرة من الحجاج والزوار خاصة من خارج المملكة تتم عملية استقبالهم وترتيب إسكانهم بواسطة المؤسسة الأهلية للأدلاء التي سبق أن تطرقنا إليها سابقاً.

في هذا الفصل نحن بصدد دراسة حركة قدوم الحجاج إلى المدينة المنورة في موسم حج ١٤٢٠هـ وتوزيعهم من حيث تاريخ القدوم للمدينة وتاريخ المغادرة في الموسم الأول والموسم الثاني للحج كما هو موضح في الفقرة الثانية. كما سنقوم بتوضيح أعداد الحجاج في كل موسم حسب الجنسية كما هو وارد في الفقرة الثالثة مع ادراج لبعض الرسوم التوضيحية لهذه البيانات ، كما سنوضح مكان سكن وإقامة الحجاج موزعين على الفنادق ودور السكن.

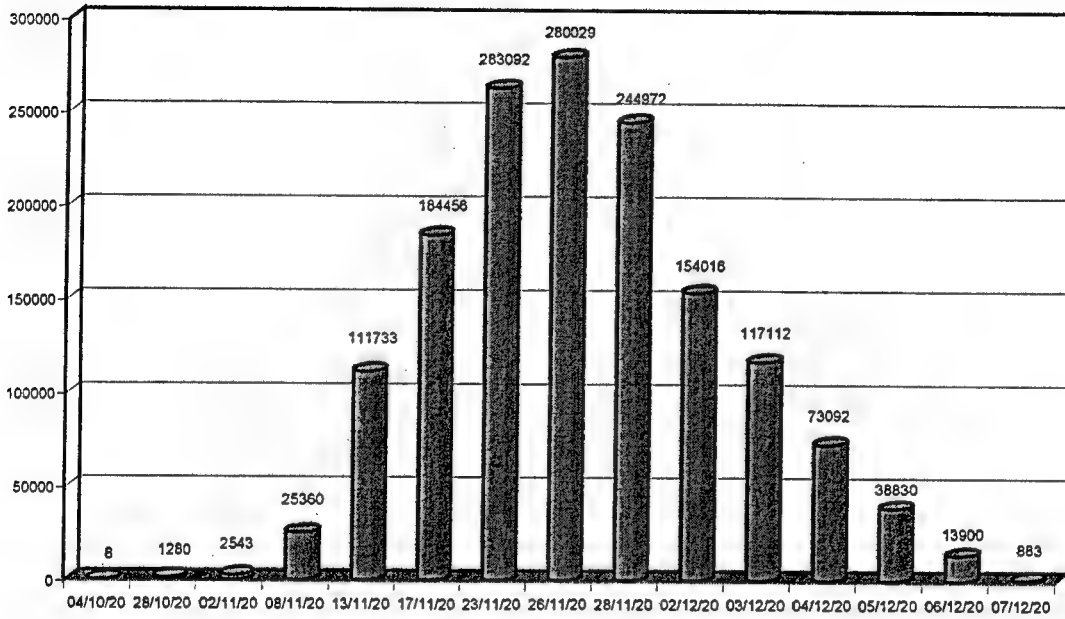
٢-٥ بداية ونهاية موسم حج ١٤٢٠هـ

الموسم الأول: بدأ يوم ٤/١٠/١٤٢٠هـ بقدوم ٨ حجاج من دولة جنوب أفريقيا وازداد عدد الحجاج القادمين يومياً. وكانت الذروة في يوم ٢٥/١١/١٤٢٠هـ حيث بلغ عدد الزوار في ذلك اليوم ٤٠٨١٥ حاجاً. أما أكبر عدد للذين تواجدوا في المدينة المنورة فكان ٢٨٠٠٢٩ زائراً تاريخ ٢٦/١١/١٤٢٠هـ ، أنظر شكل (١-٥).

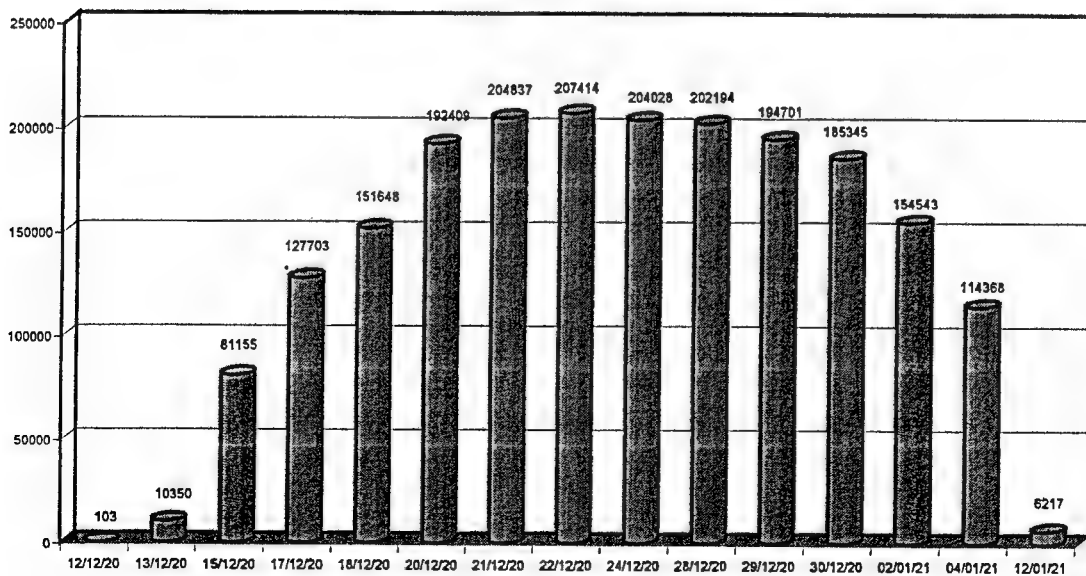
ومن ناحية نهاية الموسم الأول بالنسبة للقادمين فكان يوم ٨/١٢/١٤٢٠هـ حيث قدم ١٢٦٢ زائراً في ذلك اليوم من سبع جنسيات وهي السورية والباكستانية والداغستانية والطاجكية والموريتانية والإيرانية والقرقيزية.

الموسم الثاني: بدأ يوم ١١-١٢/١٢/١٤٢٠هـ بقدم ١٠٣ حاجاً من ٢١ دولة وازداد عدد الزوار القادمين للمدينة المنورة يوماً حتى يوم الذروة الذي كان بتاريخ ١٤/١٢/١٤٢٠هـ بعدد ٤١٢٨٩ حاجاً قادمين من مكة المكرمة أما أكبر عدد للذين تواجدوا في المدينة المنورة فكان ٢٠٧٤١٤ زائراً بتاريخ ٢٣/١٢/١٤٢٠هـ ، أنظر شكل (٥-٢).

ومن ناحية نهاية الموسم بالنسبة للقدم فكان بتاريخ ١٦/١/١٤٢١هـ بعدد ٢٩ حاجاً من أربع جنسيات وهي الهندية والباكستانية والبنغلاديشية والأفغانية.



شكل (٥-١): ذروة تواجد الحجاج في المدينة المنورة في موسم الحج الأول لحج ١٤٢٠هـ



شكل (٥-٢): ذروة تواجد الحجاج في المدينة المنورة في موسم الحج الثاني لحج ١٤٢٠هـ

٥-٣ حركة قدوم ومغادرة الحجاج في المدينة المنورة خلال موسم الحج

يتولى الإشراف على استقبال وإسكان الحجاج في المدينة المنورة المؤسسة الأهلية للأدلاء متمثلة في قطاع الإسكان بالمؤسسة والذي يدير هذا القطاع ويعد الخطة التشغيلية ويشرف على تنفيذها بعد عرضها على مجلس المؤسسة وإقرارها ثم اعتمادها من وزارة الحج.

الإحصاءات التي وردتنا من المؤسسة الأهلية للأدلاء تعتبر بمثابة المصدر الرئيسي لبيانات هذه الدراسة فيما يتعلق بعدد الحجاج وحركة قدومهم ومغادرتهم المدينة المنورة. الجدول (٥-١) يوضح لنا بيانات عامة عن إسكان الحجاج في المدينة المنورة لموسم حج ١٤٢٠هـ حيث توضح لنا أعداد الحجاج القادمين وأعداد الحجاج المغادرين وكذلك عدد الحجاج الفرادى وعدد الدول التي قدم منها حجاج لموسم الحج.

جدول (٥-١): بيانات عامة عن حجاج عام ١٤٢٠هـ في المدينة المنورة

م	البيان	العدد
١	الحجاج القادمون إلى المدينة المنورة	١١٧٤٩٠٤
٢	الحجاج الساكنون بعقود إسكان مصدقة	٨٩٧٢٥٨
٣	الحجاج الساكنون بعقود غير مصدقة	٢٧٧٦٤٦
٤	عدد حجاج المجموعات القادمين إلى المدينة المنورة	٨١٣٢٥١
٥	عدد الحجاج الفرادى القادمين إلى المدينة المنورة	٣٦١٦٥٣
٦	عدد الدول القادم منها حجاج خلال موسم حج ١٤٢٠هـ	١٥٠ دولة
٧	عدد الدول التي تقدمت لتصديق عقود إسكان حجاجها أو جزء منهم	٧٨ دولة

جدول (٥-٢) يوضح لنا أعداد الحجاج الموجودين فعلياً في المدينة المنورة يومياً مع ذكر أعداد القادمين والمغادرين والمتوفين في نفس اليوم لطوال موسم الحج من ٨/١٠/١٤٢٠هـ حتى ٢٠/١/١٤٢١هـ للموسم الأول والموسم الثاني.

جدول (٥-٢) : حركة الحجاج من وإلى المدينة المنورة خلال موسم حج ١٤٢٠هـ

موسم الحج الثاني					موسم الحج الأول				
التاريخ	المتقنين	القادمين	المغادرين	الموقوفين	التاريخ	المتقنين	القادمين	المغادرين	الموقوفين
٠٨-شوال	٨	٨	١٠٣	١٠٣	١٢-ذو الحجة		٠		٠
٠٩-شوال	١٤	٦	١١٣٨٨	١٠٣٥٠	١٣-ذو الحجة		٠		١
١٠-شوال	٢١	٧	٤١٢٨٩	٤٧٩٢١	١٤-ذو الحجة		٠		١
١٧-شوال	١١٣٥	٣٦٦	٣٧٤٨٤	٨١١٥٥	١٥-ذو الحجة		١		٣
٢٧-شوال	١٣٤٥	٩١	٣٦٥٦٤	١٠٦٤٨٠	١٦-ذو الحجة	١٢١			٨
٢٨-شوال	١٢٨٠	١١٧	٣٢٧٩٠	١٢٧٧٠٣	١٧-ذو الحجة	١٨٢			٧
٢٩-شوال	١٥٢٥	٢٨٦	٣٥٦٥٠	١٥١٦٤٨	١٨-ذو الحجة	٤١			٥
٣٠	١٥٤٥	١٩٣	٣٣٤٨٠	١٧٢٨٧٠	١٩-ذو الحجة	١٧٣			٦
٠١-ذو القعدة	١٧٠٢	٣٦٢	٣٢١٢٢	١٩٢٤٠٩	٢٠-ذو الحجة	٢٠٥			٦
٠٢-ذو القعدة	٢٥٤٣	١٠٨٧	٢٩٢١١	٢٠٤٦٦٣	٢١-ذو الحجة	٢٤٦			٨
٠٤-ذو القعدة	٦٩٩٥	٣٦٨٢	٢٥٥٥١	٢٠٤٨٣٧	٢٢-ذو الحجة	٢٧			٦
٠٥-ذو القعدة	١٠٩٦٠	٤١٠٧	٢٦٤٦٥	٢٠٧٤١٤	٢٣-ذو الحجة	١٤٢			١٠
٠٧-ذو القعدة	٢٠١٨٩	٥٢٥٠	٢٥٧٨٩	٢٠٤٠٢٨	٢٤-ذو الحجة	١٢			٦
٠٩-ذو القعدة	٣٩٩٣١	١٤٧٤٠	٢١٠١٢	٢٠٥٦١٩	٢٥-ذو الحجة	١٦٩			٥
١٠-ذو القعدة	٥٧٠٤٨	١٨٣٦٤	٢٤٦٣٩	٢٠٧٣٣٢	٢٦-ذو الحجة	١٢٤٧			١٣
١١-ذو القعدة	٧٨٥١٢	٢٢٥٠٠	١٩١٠٠	٢٠٦٣١٨	٢٧-ذو الحجة	١٠٣٦			٨
١٢-ذو القعدة	٩٥٢٧٩	١٩٦٠٣	٢٣٥٠٧	٢٠٢١٩٤	٢٨-ذو الحجة	٢٨٣٦	٣		٦
١٣-ذو القعدة	١١١٧٣٣	١٩٧٥٦	١٧٧٥٣	١٩٤٧٠١	٢٩-ذو الحجة	٣٢٩٧	٢		٧
١٤-ذو القعدة	١٢٨٦٣٥	٢١٣٩٩	١٧٢١٠	١٨٥٣٤٥	٣٠-ذو الحجة	٤٤٣٤	٣		١٠
١٥-ذو القعدة	١٤٤٦٤٨	٢٢٥٨٣	٧٤٢١	١٧٠٨١٢	٠١-محرم	٦٥٦٩	١		٧
١٦-ذو القعدة	١٦٧٢١٥	٢٧٥٣٣	٤٩٤٣	١٥٤٥٤٣	٠٢-محرم	٤٩٦١	٥		٤
١٧-ذو القعدة	١٨٤٤٥٦	٢٩٨٥٧	٥٧٥٣	١٣٧١٥٤	٠٣-محرم	١٢٦١٦	٢		١٠
١٨-ذو القعدة	٢٠١١٩٠	٣٥٨٨٧	٤٢٥٩	١١٤٣٦٨	٠٤-محرم	١٩١٤٧	٦		٥
١٩-ذو القعدة	٢١٨٧٨٤	٣٤٩١٦	٣١٧١	٩٠٧٧٦	٠٥-محرم	١٧٣١٨	٤		٤
٢٠-ذو القعدة	٢٣٣٦٣٥	٣٨٠٧٧	٢٣٣٤	٧٠٦٤٠	٠٦-محرم	٢٣٢٢٤	٢		٢
٢١-ذو القعدة	٢٤٧٤٢٢	٣٦٤٨٠	١٨٨٠	٥٢١٦٧	٠٧-محرم	٢٢٦٦٨	٥		٤
٢٢-ذو القعدة	٢٥٦٩٢١	٣٦٣٦٤	١٧٧	٣١٢٤٤	٠٨-محرم	٢٦٨٧٩	٦		٣
٢٣-ذو القعدة	٢٦٣٠٩٢	٣٢٠٠٧	٦٧	٢١٢٤٥	٠٩-محرم	٢٥٨٣٠	٦		٢
٢٤-ذو القعدة	٢٦٣١٣٠	٣٠١٧٧	٩٧	١٥٨٤٥	١٠-محرم	٣٠١٣٥	٤		٠
٢٥-ذو القعدة	٢٧٧٢٣٦	٤٠٨١٥	٧٥	١٠٠٨٦	١١-محرم	٢٦٧٠٢	٧		٤
٢٦-ذو القعدة	٢٨٠٠٢٩	٣٨٧٦٩	٣٢	٦٢١٧	١٢-محرم	٣٥٩٦٨	٥		٢
٢٧-ذو القعدة	٢٧٠٤١٦	٢٨٤٣١	٤٨	٤٠٩٢	١٣-محرم	٣٨٠٣٦	٨		٢
٢٨-ذو القعدة	٢٤٤٩٧٢	١٠٨٧٨	١٠	٢٢٢٠	١٤-محرم	٣٦٣١٤	٨		١
٢٩-ذو القعدة	٢١١٩٢٥	٩٩٩٦	١٠	٦٣٨	١٥-محرم	٤٣٠٤٠	٣		١
٠٢-ذو الحجة	١٥٤٠١٦	١٣٣٧٣	٤٠	٥	٢٠-محرم	٤١٣٧٧	٧		١
٠٣-ذو الحجة	١١٧١١٢	٨٤٦٢				٤٥٣٥٩	٧		
٠٤-ذو الحجة	٧٣٠٩٢	٩٧٢٠				٥٣٧٣٦	٤		
٠٥-ذو الحجة	٣٨٨٣٠	٧٤٤٠				٤١٦٩٩	٣		
٠٦-ذو الحجة	١٣٩٠٠	٥٣٦				٢٥٤٦٣	٣		
٠٧-ذو الحجة	٨٨٦	١٠١٠				١٤٠٢١	٣		
٠٨-ذو الحجة	٨	١٢٦٢				٢١٣٨	٢		

وقد بلغ إجمالي القادمين في الموسم الأول ٦٥٣٤٧٤ حاج سكن منهم بعقود نظامية مصدقة عدد ٤٨٤٨٠٩ حاج أما في الموسم الثاني فبلغ إجمالي القادمين للمدينة المنورة ٥٢١٤٣٠ حاج سكن منهم بعقود نظامية مصدقة عدد ٤١٢٤٤٩ حاج.

يوم الذروة في الموسم الأول لحج ١٤٢٠هـ في المدينة المنورة كان ليوم ١١/٢٦/١٤٢٠هـ بعدد ٢٨٠٠٢٩ حاج أما في الموسم الثاني فكان يوم الذروة يوم ١٢/٢٣/١٤٢٠هـ بعدد ٢٠٧٤١٤ حاج.

٥-٤ أعداد الحجاج الزائرين للمدينة المنورة خلال موسم الحج

كما رأينا في الفقرة السابقة الحركة اليومية للحجاج في المدينة المنورة ، للنظر بالتفصيل في جنسياتهم فقد اكتفينا بحساب عدد الحجاج في المدينة المنورة في كل من الموسم الأول والثاني لكل جنسية ولخصناها في جدول (٥-٣) بشكل تنازلي لإجمالي حجاج الجنسية الواحدة لموسم حج ١٤٢٠هـ مع ذكر العدد نفسه لعام ١٤١٩هـ لوجه المقارنة. وإجمالاً فإن عدد الحجاج قد زاد عما كان عليه عام ١٤١٩هـ لأغلب الدول.

وقد حصرنا في جدول (٥-٣) الدول الأكثر من مئة حاج خلال الموسم. أما الدول ذات الأقل من مئة حاج فقد لخصناها في جدول (٥-٤).

وجدنا أن أكثر الحجاج في المدينة المنورة في موسم الحج ككل من أندونيسيا ثم من باكستان ثم من الهند وإيران وتركيا فمصر. ومقارنة مع حجاج ١٤١٩هـ لكل جنسية فإننا نجد أن عدد الحجاج قد زاد بشكل ملحوظ عام ١٤٢٠هـ لأغلب الجنسيات.

شكل (٥-٣) يوضح لنا أعداد الحجاج في الموسم الأول والموسم الثاني لحج عام ١٤٢٠هـ لجميع الدول الواردة في جدول (٥-٣) حيث أهملنا الدول الأقل من مئة حاج زار المدينة في الموسمين.

جدول (٥-٣): أعداد الحجاج الذين زاروا المدينة المنورة في موسم حج ١٤٢٠هـ مرتبين تنازلياً
مقارنة مع حج ١٤١٩هـ

الجنسية	الموسم الأول ١٤٢٠	الموسم الثاني ١٤٢٠	الجنسية	الموسم الأول ١٤٢٠	الموسم الثاني ١٤٢٠	الجنسية	الموسم الأول ١٤٢٠	الموسم الثاني ١٤٢٠
اندونيسيا	١٠٧٨٥٠	٧٣٥٢١	تشاد	٧٤٣٥٩	١٨١٣٧١	اندونيسيا	١٠٧٨٥٠	٧٣٥٢١
باكستان	٥٩١٢٣	٦٠٨٠٨	موريتانيا	١٠٦٤٨٦	١١٩٩٣١	باكستان	٥٩١٢٣	٦٠٨٠٨
الهند	٥٦٤٨٨	٥١٩١٧	هولندا	٩٩٦٥١	١٠٨٤٠٥	الهند	٥٦٤٨٨	٥١٩١٧
ايران	٤٧٠١٠	٤٨٩٦٢	مقدونيا	٩٤٩١٠	٩٥٩٧٢	ايران	٤٧٠١٠	٤٨٩٦٢
تركيا	٥٢٨٩٠	٤١٦٠٥	بورما	٨٧٣٤٦	٩٤٤٩٥	تركيا	٥٢٨٩٠	٤١٦٠٥
مصر	٤٢٤٧٤	٣٩٠٢٨	ألبانيا	٧٨٣٢٥	٨١٥٠٢	مصر	٤٢٤٧٤	٣٩٠٢٨
نيجيريا	٢٥٦٧٢	٢١٠٢١	غانا	٢٠٦٦٤	٤٦٦٩٣	نيجيريا	٢٥٦٧٢	٢١٠٢١
ماليزيا	٢٩٣٦٦	١٤١٦٤	جامبيا	٤٠٧٥٩	٤٣٥٣٠	ماليزيا	٢٩٣٦٦	١٤١٦٤
المغرب	٢٤٨٠٥	١٦٧٢٧	الكاميرون	٣٩٧٩٧	٤١٥٣٢	المغرب	٢٤٨٠٥	١٦٧٢٧
بنجلاديش	١٨٥٧١	٢١٤٠٩	بوركينافاسو	٣١٥٢٣	٣٩٩٨٠	بنجلاديش	١٨٥٧١	٢١٤٠٩
الجزائر	٢٤٧٦١	٨٦٧٨	البوسنة	٣٢٩٠٨	٣٣٤٣٩	الجزائر	٢٤٧٦١	٨٦٧٨
سوريا	٩٤٩٧	١٨٤٦٠	أنجوليا	٢٢٥٤٥	٢٧٩٥٧	سوريا	٩٤٩٧	١٨٤٦٠
لبنان	٢٩٤٣	١٨٢٦٢	بروناي	١٧٨٣٢	٢١٢٠٥	لبنان	٢٩٤٣	١٨٢٦٢
الأردن	١٥٨٦١	١٠٠٥	يوغسلافيا	١٤٩٦٤	١٦٨٦٦	الأردن	١٥٨٦١	١٠٠٥
بريطانيا	٩٤٦٠	٦٥٧٠	كينيا	١٩١١٩	١٦٠٣٠	بريطانيا	٩٤٦٠	٦٥٧٠
العراق	٨٠١٧	٦٦٠٧	توجو	٨١٤٠	١٤٦٢٤	العراق	٨٠١٧	٦٦٠٧
السودان	٩٧٤٨	٣٩٦٧	السويد	١٠٩٣٤	١٣٧١٥	السودان	٩٧٤٨	٣٩٦٧
أفغانستان	٩٣٦	١٢٠٧٧	تنزانيا	١١٠٣٧	١٣٠١٣	أفغانستان	٩٣٦	١٢٠٧٧
ليبيا	٦٢٠٦	٤٥٨٨	جزر القمر	٨٦٦٩	١٠٧٩٤	ليبيا	٦٢٠٦	٤٥٨٨
تونس	٥٣١٠	٥١١٢	جيبوتي	١٠٢٤٦	١٠٤٢٢	تونس	٥٣١٠	٥١١٢
فلسطين	٩٧٩٨	٤٧٥	كوسوفا	١٤١٤٤	١٠٢٧٣	فلسطين	٩٧٩٨	٤٧٥
اليمن	٤٦٤٧	٤٦٤٧	أفريقيا الوسطى	٧٦٧٩	٩٢٩٤	اليمن	٤٦٤٧	٤٦٤٧
جنوب أفريقيا	٨٠٣٦	٤٦٣	الدانمارك	٧٥٩١	٨٤٩٩	جنوب أفريقيا	٨٠٣٦	٤٦٣
أمريكا	٤٥٢٦	١٩٢٨	أوغندا	٤٥٠٨	٦٤٥٤	أمريكا	٤٥٢٦	١٩٢٨
السنگال	٦١٨٨	١١٣	النرويج	٤٧٠٣	٦٣٠١	السنگال	٦١٨٨	١١٣
سيرلنكا	٤٥٠	٥٣٥٩	النمسا	٤٩٢٥	٥٨٠٩	سيرلنكا	٤٥٠	٥٣٥٩
تايلند	٣٩٧٨	١٦٤٥	اليونان	٥٧٦٦	٥٦٢٣	تايلند	٣٩٧٨	١٦٤٥
الفلبين	٣٣٠١	١١٢٣	أذربيجان	٤٠٥٣	٤٤٢٤	الفلبين	٣٣٠١	١١٢٣
سنغافورة	٥٧٥	٣٧٩٩	روسيا	٤٠٧٥	٤٣٧٤	سنغافورة	٥٧٥	٣٧٩٩
غينيا	٤١٠٤	١١٠	تركمنستان	٤١٢٩	٤٢١٤	غينيا	٤١٠٤	١١٠
أوزبكستان	٢٩	٤٠١٥	أرتيريا	٤٢٧٤	٤٠٤٤	أوزبكستان	٢٩	٤٠١٥
مالي	٣٣٥١	٥٨٤	موزمبيق	٣٨٩٥	٣٩٣٥	مالي	٣٣٥١	٥٨٤
داغستان	٢٣٠٠	١٥٣١	قيرغزستان	٠	٣٨٣١	داغستان	٢٣٠٠	١٥٣١
فرنسا	٣٢٣٩	٣٢١	كازاخستان	٣١٧٤	٣٥٦٠	فرنسا	٣٢٣٩	٣٢١
الصين	٢٥٧٧	٦٥٥	أسبانيا	٢٨٣٩	٣٢٣٢	الصين	٢٥٧٧	٦٥٥
الصومال	٢٠٦٥	٨١٤	بلجيكا	٠	٢٨٧٩	الصومال	٢٠٦٥	٨١٤
النيجر	٢٥٥٣	٧٤	فوجي	٣٠٧٥	٢٦٢٧	النيجر	٢٥٥٣	٧٤
ساحل العاج	٢١١٩	٤٩٤	الجابون	٣٦١٣	٢٦١٣	ساحل العاج	٢١١٩	٤٩٤
ألمانيا	١٧٢١	٧٦٨	البرتغال	٢١٨٣	٢٤٨٩	ألمانيا	١٧٢١	٧٦٨
المالديف	٢٣٤١	٧	زيمبابوي	٢٢٤٠	٢٣٤٨	المالديف	٢٣٤١	٧
طاجيكستان	١٦٩٥	٦٤٤	زامبيا	٤٥٩٩	٢٣٣٩	طاجيكستان	١٦٩٥	٦٤٤
موريشوس	٣٤٤	١٧٥٧	جيانا	٢١٣١	٢١٠١	موريشوس	٣٤٤	١٧٥٧
كندا	١٣٩١	٦٨٥	ليبيريا	١٦٠٣	٢٠٧٦	كندا	١٣٩١	٦٨٥
أستراليا	١٧٢٢	٢٨٢	نيبال	١٩٠٠	٢٠٠٤	أستراليا	١٧٢٢	٢٨٢
بنين	٢٤٧	١٦٧٦		٢١٥٨	١٩٢٣	بنين	٢٤٧	١٦٧٦

جدول (٤-٥): أعداد الحجاج الذين زاروا المدينة المنورة في موسم حج ١٤٢٠هـ مقارنة مع حج ١٤١٩هـ لأقل من مئة حاج لكل دولة

الحجسية	الموسم الأول ١٤٢٠هـ	الموسم الثاني ١٤٢٠هـ	اجمالي حجاج عام ١٤٢٠هـ	اجمالي حجاج عام ١٤١٩هـ
نيوزلندا	٨٨	١١	٩٩	٠
أنغوشيا	٩١	٠	٩١	٠
ملاوي	٢٥	٥٩	٨٤	٧٣
اليابان	٠	٨١	٨١	٠
رومانيا	٦٢	١٣	٧٥	٠
مدغشقر	٦٩	٢	٧١	٠
المكسيك	٣٢	٣٨	٧٠	٠
ايرلندا	٤٣	٢١	٦٤	٠
فلندا	٤٧	٢	٤٩	٠
بلغاريا	٤٥	١	٤٦	٠
كمبوديا	٠	٣٩	٣٩	٧٨
فنزويلا	٢٠	١٣	٣٣	٠
فيتنام	١١	٢٠	٣١	٠
صورتنام	٣	٢٧	٣٠	٠
بروندي	٠	٢٧	٢٧	٠
بربادوس	١٥	٩	٢٤	٠
كوستاريكا	٢٤	٠	٢٤	٠
البرازيل	٦	١٦	٢٢	٠
رواندا	١٩	٢	٢١	٠
كولومبيا	٦	١٠	١٦	٠
مالطة	٠	١٤	١٤	٠
بنما	٥	٨	١٣	٠
أنجولا	١٢	٠	١٢	٠
كرواتيا	٣	٨	١١	٠
الأمم المتحدة	٧	٣	١٠	٠
منغوليا	٨	٠	٨	٠
باراجواي	١	٧	٨	٠
بتسوانا	٦	١	٧	٠
توباغو	٣	٤	٧	٠
الدومنيكان	٥	١	٦	٠
أوكرانيا	١	٥	٦	٠
المجر	٤	٢	٦	٠
بولندا	٣	٣	٦	٠
لوسوتو	٢	٣	٥	٠
سلوفانيا	١	٤	٥	٠
الأرجنتين	٥	٠	٥	٠
جورجيا	٣	٢	٥	٠
الشيخان	٠	٤	٤	١٨٤
التشيك	١	٣	٤	٠
سلوفاكيا	٠	٣	٣	٠
زائير	٣	٠	٣	٠
كوريا الجنوبية	١	١	٢	٠
اسكتلندا	٠	٢	٢	٠
الإكوادور	٢	٠	٢	٠
ايسلندا	٠	٢	٢	٠
ملايانش	٢	٠	٢	٠
زنجبار	٢	٠	٢	٠
سيلان	١	٠	١	٠
غير لاند	١	٠	١	٠

٥-٥ تصاريح إسكان الزائرين للمدينة المنورة خلال موسم الحج

بلغ عدد التصاريح التي تم استخراجها من لجنة الإسكان بأمانة المدينة المنورة لموسم حج ١٤٢٠هـ عدد ١١٤٠ تصريحاً بطاقة استيعابية ٢٤٢٤٢١ حاجاً يومياً وبلغ عدد الدور التي تم تأجيرها للحجاج ١٠٨٤ تصريح (عمارة سكنية) بطاقة استيعابية ٢٣٩٨٩٦ حاجاً في المرة الواحدة. بحساب الطاقة الاستيعابية نظرياً لجميع التصاريح طوال موسم الحج لوجدنا أنها تصل إلى ٣٨٧٨٧٣٦ حاجاً على أساس أن عدد أيام موسم الحج ٨٠ يوماً و ١٦ عملية تفريغ حجج كل مرة بخمسة أيام.

٥-٦ مكان إقامة الحجاج في المدينة المنورة

تتنوع إقامة الحجاج في المدينة المنورة لتنوع أنماط الإسكان المتوفرة ، فمنهم من يقيم في فندق أو شقة مفروشة أو في رباط أو غرف صغيرة أو عمائر تتبرع بها مجموعات الإسكان ومنهم من لا يبيت في المدينة بل يأتي للزيارة والصلاة ثم يغادر في نفس اليوم. أنواع الإسكان في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم تم تصنيفه على النحو التالي

٥-٦-١ الحجاج الساكنون في الفنادق

بلغ عدد الفنادق العاملة في المدينة المنورة لموسم حج هذا العام ١٤٢٠هـ عدد (٢٥) فندق باجمالي ١٢٣٠٠ سرير وهذه الفنادق تستوعب ما يقارب ١٠% من إجمالي عدد الحجاج القادمين إلى المدينة المنورة وقد بلغت نسبة اشغال الفنادق في الموسم الأول ٦٥% وفي الموسم الثاني ٥٥% أي أن عدد الحجاج الساكنين في الفنادق خلال الموسمين على أقل تقدير ٩٥٩٤٠ حاجاً من إجمالي القدوم الذي بلغ ١١٧٤٩٠٤ حاج. جدول (٥-٥) يوضح لنا أسماء الفنادق الموجودة في المدينة المنورة وعناوينها وعدد الأسرة في كل منها.

جدول (٥-٥): الفنادق في المدينة المنورة لموسم حج ١٤٢٠هـ

م	اسم الفندق	الهاتف	الفاكس	عدد الأسرة	العنوان
١	إيلاف طيبة	٨٢٢٣٢٢٢	٨٢٤٠٤٢٥	١٤٨٨	المنطقة المركزية _غرب
٢	الدخيل	٨٣٦٧٨٨٨	٨٣٧٢٣٧١	١٠٠٠	شارع الملك عبدالعزيز
٣	هيلتون	٨٣٦٠٢٥٣	٨٣٥٦٢٤١	١٠٠٠	المنطقة المركزية
٤	مودة	٨٢٩٠٦٠٠	٨٢٩٠٦٠٢	٩١٠	السليمانية
٥	الحارثية	٨٢٠٦١١١	٨٢٠٦٣٣٣	٨٧٠	المنطقة المركزية _غرب
٦	المدينة أوبري	٨٢٦٣٣٥٥	٨٢٦٣١٥٥	٨٠٠	شارع أبي ذر
٧	دلة المدينة	٨٣٦٠٦٤٥	٨٣٦١٥٧١	٦٦٠	شارع الستين
٨	القصر الأبيض	٨٢٥٢٢٤٤	٨٢٣٥٦٧٢	٦٣٣	شارع أبي ذر
٩	القصر الأخضر	٨٢٦٩٠٤٠	٨٢٤٢٦٦٦	٥٢٢	السليمانية
١٠	العيون	٨٣٦٠٦٤٥	٨٢٠٦٦٧٧	٥٠٣	المنطقة المركزية
١١	الشرفة	٨٣٨٥٨٨٥	٨٣٦١٥٧١	٥٠٠	المطقة المركزية
١٢	الإيمان انتركونتيننتال	٨٢٠٦٦٦٦	٨٢٠٦٦٧٧	٤٥٤	المنطقة المركزية _شمال
١٣	شير اتون	٨٤٦٠٧٧٧	٨٤٦٠٣٨٥	٣٣٠	شارع خالد بن الوليد
١٤	الأنصار	٨٣٤٢٠٧٥	٨٣٦٧٨١٥	٣٠٠	شارع أبي ذر
١٥	العطاس	٨٢٢٠٣٢٠	٨٢٢٠١٨٥	٣٠٠	العناية
١٦	الشرق	٨٢١٢٥٣٠	٨٢١٢٦٣٠	٢٦٨	المنطقة المركزية _غرب
١٧	بهاء الدين	٨٢٢٤٤٢٠	٨٢٥٠١٨١	٢٥٠	شارع أبي ذر
١٨	دار الهجرة انتركونتيننتال	٨٢٠٧٧٧٧	٨٢٠٧٧٨٨	٢٥٠	المنطقة المركزية _شمال
١٩	وفادة المدينة	٨٢٥١٠١٠	٨٢٥٥٧٢٥	٢٤٠	المنطقة المركزية _غرب
٢٠	التخيل	٨٢٣٢٠٣٥	٨٢٢٨٧٤٣	٢٣٤	العناية
٢١	طابة	٨٣٨٥٨٨٥	٨٣٨٥٧٢٤	٢٣٠	شارع الستين
٢٢	قصر المدينة	٨٢٣٤٨١٠	٨٢٣٤٨٢٦	٢٠٤	العناية
٢٣	الجزيرة	٨٢٦٠٢٤١	٨٢٥٠٣٦٠	١٥٠	شارع أبي ذر
٢٤	المؤذن	٨٢٣٦٠١٩	٨٢٣٦٥٠٧	١٢٦	العناية
٢٥	غسان	٨٢٢٣١٣٦	٨٣٨٣٨٠٧	٧٨	العناية
				١٢٣٠٠	

٢-٦-٥ الحجاج الساكنون في الأربطة

يوجد في المدينة المنورة عدد ١٢ رباطاً ملخصة في جدول (٦-٥) وتستوعب عدداً من الحجاج القادمين إلى المدينة المنورة وخاصة من فقراء الحجاج (الهنود والبنجلاديش والباكستانيين ومن دول أفريقيا غير العربية) وقد تم إسكان حوالي ٢١٠٠٠ حاجاً في هذه الأربطة أي حوالي ١,٨% من اجمالي الحجاج لهذا العام.

جدول (٦-٥): الأربطة في المدينة المنورة لموسم حج ١٤٢٠هـ -

م	اسم الرباط	العنوان
١	رباط الميمن	السيح أمام الحرم جوار بنك القاهرة
٢	رباط بوهرة	العزبات - جوار عمائر عبدالعال
٣	رباط الأوقاف	السيح - أمام الحرم - جوار بنك القاهرة
٤	رباط الإباضية	شارع أبي ذر - جوار الدفاع المدني
٥	رباط المرغلاني	حارة المغاربة - خلف الأمانة
٦	رباط قشقر	المشرفية
٧	رباط خوتان	السمانية
٨	رباط سلام خان	أول طريق العيون
٩	رباط الحباط	السمانية
١٠	وقف التونك	حي المصانع - خلف أمانة المدينة
١١	وقف السيد أحمد حبيب	طريق المطار - بني معاوية
١٢	وقف أمين الدهلوي	المصانع - جوار مسجد أبي ذر

٣-٦-٥ الحجاج الساكنون بدون عقود نظامية (المخالفون)

وهؤلاء الحجاج يأتون على هيئة جماعات أو أفراد ويتم ائزازهم من قبل مكتب خدمة الحجاج الفرادى بمحطة الهجرة إلى مكاتب الخدمات الميدانية ثم على العمائر الموجود بيانها لدى المكاتب والمرسلة لهم من قبل قطاع الإسكان المنظم والبعثات بمقر المؤسسة، ويتم أخذ تعهد عمل بصورة عقد نظامي على صاحب كل دار يفوج على عمارته حججاً وقد بلغ عدد التعهدات خلال موسم الحج ١٥٦٢ تعهداً وقد تم إسكان ٨٢٢٥٠ حاجاً أي بنسبة ٧% من اجمالي القادمين وهؤلاء هم المخالفون للوائح والضوابط.

٥-٦-٤ الحجاج القادمون والمغادرون في نفس اليوم

يقدر نسبة ١% من الحجاج القادمين أي بعدد ١١٧٥٠ حاجاً يزورون المدينة المنورة ويبقون فيها أقل من ٢٤ ساعة يؤدون خلالها الزيارة للمسجد النبوي ثم يغادرون في نفس اليوم ولا يسكنون العمائر أو الفنادق ومعظمهم من المرتبطين برحلات الطيران من الحجاج الفرادى ومعظمهم من حجاج الموسم الثاني.

٥-٦-٥ الحجاج الساكنون في العمائر التي تبرعت بها المجموعات

خلال أيام الموسم تأتي مجموعات من الحجاج لم يتعاقدوا على عمائر لإسكانهم وأغلبهم من الفقراء والضعفاء وبناء على طلب من المؤسسة الأهلية للأدلاء من بعض المجموعات السكنية في المدينة المنورة بتوفير سكن مجاني لثل هؤلاء الحجاج فقد تم إسكان حوالي ٨٠٠٠ حاجاً هذا العام بهذه الطريقة.

٥-٦-٦ الحجاج الساكنون في عمائر صغيرة وغرف مصرح لها

غالباً ما تكون هذه العمائر والغرف خارج المنطقة المركزية ورخصة الاسعار ويسكن بها غالباً الحجاج القادمون من الدول الفقيرة ولا يقوم أصحاب هذه الدور بتصديق عقود السكن لكونهم من جنسيات مختلفة ويتم إسكانهم بأعداد قليلة حاج واثنين ويقدر استيعاب هذه المباني ٥% من الحجاج أي بعدد ٥٨٧٥٠ حاجاً

الفصل السادس

الخلاصة والتوصيات

تعتبر هذه الدراسة محاولة جادة لإبراز حركة الحجاج في المدينة المنورة والخدمات التي تقدمها لهم كل من الجهات الحكومية والجهات الأهلية من ناحية الإسكان والسهر على راحتهم وأمنهم وتأمين وسائل النظافة والعلاج الطبي ونحو ذلك. كما غطى هذا البحث عدة جوانب في المدينة المنورة بشكل مختصر، ففي البداية تعرضنا للدراسات السابقة التي قام بها معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج عن المدينة المنورة، ثم تطرقنا إلى معلومات جغرافية وتاريخية ودينية عن المدينة المنورة مع المقارنة بما هي عليه اليوم و أفردنا فصلاً خاصاً عن المسجد النبوي الشريف أوجزنا فيه عمارة المسجد منذ بنائه على يد الرسول صلى الله عليه وسلم وانتهاء بتوسعة خادم الحرمين الشريفين، على شكل جداول توضيحية وبيننا إدارات المسجد النبوي الشريف ومهام كل منها وما تقدمه من خدمات لضيوف الرحمن وزوار المسجد.

الخدمات المقدمة للحجاج الزائرين للمسجد النبوي أفردنا لها فصلاً خاصاً وضحنا فيه مساهمة كل من الدوائر الحكومية وعلى رأسهم أمانة منطقة المدينة المنورة والمؤسسات الأهلية وعلى رأسهم المؤسسة الأهلية للأدلاء بالمدينة المنورة بتقديم أفضل الخدمات والتسهيلات للحجاج الزائرين للمدينة مع ذكر للأرقام والإحصائيات التي وردتنا مباشرة من هذه الدوائر والمؤسسات.

أما فيما يتعلق بحركة وإسكان الحجاج في المدينة فخصصنا لها فصلاً مستقلاً يجمع الجداول والرسوم البيانية التوضيحية التي توضح لنا الحركة اليومية لقدوم ومغادرة الحجاج للمدينة موزعين حسب الجنسية. كما حددنا أنواع المساكن وأعدادها المتاحة للحجاج في موسم الحج في المدينة المنورة. فيما يلي نورد أهم التوصيات التي نخرج بها من هذه الدراسة ومن واقع معاشتها للواقع.

- ١- يتضح مما ذكر من حقائق وأرقام في هذا البحث أن نسبة ٥٥,٦ % من إجمالي عدد الحجاج يقصد المدينة المنورة في الموسم الأول للحج وأن ٤٤,٤ % من الحجاج يقصدها في الموسم الثاني للحج.
- ٢- بحث ودراسة أسباب الوفيات من الزوار والحجاج في المدينة المنورة والتي برزت في جدول (٥-٢).
- ٣- ضرورة الاستفادة من تواجد الزوار في المدينة المنورة واشغال وقت فراغهم بين الصلوات فيما يعود بالنفع وانعاش الوضع الاقتصادي في المدينة المنورة.

٤- الاستفادة القصوى من مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز في الرحلات الدولية سواء في القدوم أو المغادرة أو تحويله إلى مطار دولي. في ضوء نظام العمرة الجديد.

٥- جعل حركة الحجاج بين مكة المكرمة والمدينة المنورة في اتجاه واحد فمثلاً يأتي الحاج عن طريق مطار الملك عبدالعزيز الدولي بمكة ثم يؤدي فريضة الحج ثم يزور المدينة المنورة ثم يسافر عائداً إلى بلده عن طريق مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز بالمدينة المنورة، أو العكس.

٦- ضرورة إيجاد وسيلة نقل جماعية بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة مثل إنشاء خط قطارات.

٧- عمل دراسة استطلاعية لآراء الحجاج عن الخدمات التي قدمت لهم في المدينة المنورة ومقترحاتهم لتطويرها أو تحسين أداؤها.

٨- استمرار الحصول على نفس بيانات الدراسة كل موسم حج لإثراء بنك معلومات معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج وتكون في متناول الباحثين والمختصين.

مراجع الدراسة

١. سليمان عبدالغني مالكي وسعد الدين عثمان أونال وعبدرب النبي بن محمد (١٤٠٩هـ): دراسة مكتب الوكلاء الموحد ودوره في تقديم الخدمات، مركز أبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٢. طه عبدالقادر عمارة (١٤١٣هـ): الخدمات المقدمة للنزوار في الفنادق والقصور والدور بالمدينة المنورة (شهر رمضان ١٤١٣هـ)، مركز أبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٣. سعد الدين عثمان أونال و محمد الرشيد الماجد وسعيد عبدالله خليفة (١٤١٠هـ): دراسة تقويم خدمات المؤسسة التجريبية الموحدة للأدلاء بالمدينة المنورة من وجهة نظر الحجاج، مركز أبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٤. عبدالعزيز قبلان السراي وادريس منير الترك (١٤١٥هـ): دراسات عن التلوث الميكروبي للهواء الجوي بالمدينة المنورة أثناء موسم الحج، مركز أبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٥. طه عبدالقادر عمارة و محمد علي الشريف (١٤١٤هـ): الدليل الإرشادي لأماكن إقامة الحجاج والنزوار بالمدينة المنورة، مركز أبحاث الحج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٦. محمد بن عبدالله السبيل (١٤١٩هـ): الحرمين الشريفان التوسعة والخدمات خلال مائة عام، الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي.
٧. حامد عباس (١٤١٦هـ): قصة التوسعة الكبرى، مجموعة بن لادن السعودية.
٨. عبدالعزيز عبدالرحمن ابراهيم كعكي (١٤١٩هـ): معالم المدينة المنورة بين العمارة والتاريخ.
٩. فتح الرحمن علي أبو الجود (١٤٢٠هـ): التقرير الختامي لأعمال قطاع الإسكان المنظم والبعثات لموسم حج عام ١٤٢٠هـ، المؤسسة الأهلية للأدلاء في المدينة المنورة.
١٠. الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة (١٤١٤هـ): طيبة مدينة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، المهرجان للإعلان والعلاقات والتسويق.
١١. المدينة - مجلة جامعة تصدر عن الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة، رقم ١٣٥، شهر رجب، ص ٣٢-٣٧.
١٢. مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة (١٤١٨هـ): عمارة المسجد النبوي الشريف عبر التاريخ (برنامج على قرص مدمج).

١٣. مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة (١٤١٨هـ): زيارة إلى المدينة المنورة (برنامج على قرص مدمج).

١٤. مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة (١٤١٨هـ): الموسوعة الميسرة للمدينة المنورة (برنامج على قرص مدمج).

١٥. تقارير وخطابات رسمية من أمانة منطقة المدينة المنورة ومن الدوائر الحكومية فيها.

ملاحق الدراسة

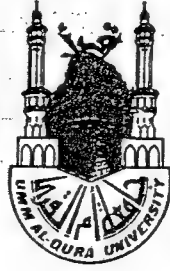
- ١- خارطة المدينة المنورة
- ٢- خطاب طلب معلومات من الجهات الحكومية والأهلية في المدينة المنورة
- ٣- بعض الخطابات الواردة إلينا من المدينة المنورة

١- خارطة المدينة المنورة

إعداد/ معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج بجامعة أم القرى
(١٤١٦هـ-)

٢- خطابات طلب معلومات من الجهات الحكومية والأهلية في
المدينة المنورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

الرقم : ١١١٤ / ٢٤

التاريخ : ١١ / ١٤٤٠ هـ

المشروعات :

إلى من يهمه الأمر

يقوم معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج بدراسة بعنوان " المدينة المنورة -
حقائق وأرقام " حيث تهدف هذه الدراسة إلى الخروج بتقرير متكامل وتحليل احصائي عن
المدينة المنورة فيما يختص بالخدمات والتسهيلات المقدمة لحجاج بيت الله وزوار المسجد
النبي في موسم حج هذا العام. كما تشمل الدراسة على عرض بياني لمجمل الخدمات
والمرافق التي تقدمها الدولة والقطاع الخاص. كما تسهم هذه الدراسة أيضاً في إثراء قاعدة
المعلومات الخاصة بالمعهد به لتكون في خدمة الباحثين والمسؤولين في مختلف قطاعات
الدولة ذات العلاقة.

آمل من سعادتكم التكرم بمساعدة الباحث الرئيسي لهذه الدراسة سعادة الدكتور/
جمال رشيد الكحلوت واعطائه البيانات التي يحتاجها وتسهيل مهمته.
شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتقبلوا وافر تحياتي والسلام.

عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

د. أسامة بن فضل البار

د. جمال





المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

الرقم : ١١١ / ٢٠٢٠
التاريخ : ٢٩ / ١١ / ١٤٤٢ هـ
المشفوعات :

المحترم

سعادة وكيل أمانة المدينة المنورة المكلف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد

فيهدىكم معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج خالص تحياته وتقنياته لكم بدوام التوفيق والنجاح... وفي إطار المهام التي يقوم بها المعهد حالياً دراسة بعنوان " المدينة المنورة - حقائق وأرقام " تهدف إلى الخروج بتقرير متكامل وتحليل احصائي عن المدينة المنورة فيما يختص بالخدمات والتسهيلات المقدمة لحجاج بيت الله وزوار المسجد النبوي في موسم حج هذا العام وإبراز أهمية المدينة المنورة من جميع الأوجه.

تتضمن هذه الدراسة على عرض بياني لجمال الخدمات والمرافق التي تقدمها الدولة والقطاع الخاص. كما تسهم هذه الدراسة أيضاً في إثراء قاعدة المعلومات الخاصة بالمعهد به لتكون في خدمة الباحثين والمسؤولين في مختلف المجالات.

آمل من سعادتكم التكرم بالتعاون معنا في تزويدنا بالبيانات والمعلومات من مختلف الدوائر الحكومية والمؤسسات ذات العلاقة بأنشطة الحج في المدينة المنورة لموسم حج هذا العام وماهية هذه الأنشطة مما يسهم في تكامل الدراسة المشار إليها أعلاه، كما يرحب المعهد بأية بيانات أو مقترحات إضافية ترون أهمية إدراجها في الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتقبلوا وافر تحياتي والسلام.

عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

د. أسامة بن فضل البار



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج



الرقم : ١١١٤ / ج.ج.

التاريخ : ٢٩ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

المشروعات :

المحترم

سعادة مدير شرطة المدينة المنورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد

فيهدىكم معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج خالص تحياته وتحياته لكم بدوام التوفيق والنجاح... وفي إطار المهام التي يقوم بها المعهد حالياً دراسة بعنوان " المدينة المنورة - حقائق وأرقام " تهدف إلى الخروج بتقرير متكامل وتحليل احصائي عن المدينة المنورة فيما يختص بالخدمات والتسهيلات المقدمة لحجاج بيت الله وزوار المسجد النبوي في موسم حج هذا العام. كما تشمل الدراسة على عرض بياني لمجمل الخدمات والمرافق التي تقدمها الدولة والقطاع الخاص. كما تسهم هذه الدراسة أيضاً في إثراء قاعدة المعلومات الخاصة بالمعهد به لتكون في خدمة الباحثين والمسؤولين في مختلف المجالات.

آمل من سعادتكم التكرم بالتعاون معنا في تزويدنا بالبيانات والمعلومات المتعلقة بأنشطة الأمن العام في المدينة المنورة ومراكزه الثابتة والمؤقتة من حيث أعدادها ومواقعها وأعداد الحالات التي باشرتقوها في هذا الموسم والأسباب الرئيسية المؤدية إلى تلك الحالات والخدمات المقدمة للحجاج وزوار المسجد النبوي مما يسهم في تكامل الدراسة المشار إليها أعلاه، كما نأمل موافقتنا بتقرير عن حركة المركبات أثناء موسم الحج ومواقف السيارات المعدة لاستقبالهم وطاقتها الاستيعابية كما يرحب المعهد بأية بيانات أو مقترحات إضافية ترون أهمية إدراجها في الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتقبلوا وافر تحياتي والسلام.

عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

د. أسامة بن فضل البار

Makkah Al Mukarramah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely Makkah 5573282
Tel - Makkah 5572855



مكة المكرمة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا : ٥٥٧٢٨٥
فاكس : ٥٥٧٢٨٢
تليفون : ٥٥٧٢٨٥٥



الرقم : ١١١٤ / ٢٠٢٠

التاريخ : ١١ / ١٢ / ١٤٤٠ هـ

المشروعات :

المحترم

سعادة مدير الشؤون الصحية بالمدينة المنورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد

فيهدىكم معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج خالص تحياته وتقنياته لكم بدوام التوفيق والنجاح... وفي إطار المهام التي يقوم بها المعهد حالياً دراسة بعنوان " المدينة المنورة - حقائق وأرقام " تهدف إلى الخروج بتقرير متكامل وتحليل احصائي عن المدينة المنورة فيما يختص بالخدمات والتسهيلات المقدمة لحجاج بيت الله وزوار المسجد النبوي في موسم حج هذا العام. كما تشمل الدراسة على عرض بياني لجمال الخدمات والمرافق التي تقدمها الدولة والقطاع الخاص. كما تسهم هذه الدراسة أيضاً في إثراء قاعدة المعلومات الخاصة بالمعهد به لتكون في خدمة الباحثين والمسؤولين في مختلف المجالات.

آمل من سعادتكم التكرم بالتعاون معنا في تزويدنا بالبيانات والمعلومات المتعلقة بأنشطة المرافق الصحية في المدينة المنورة من حيث أعدادها ومواقعها الثابتة والمؤقتة وأعداد الحالات التي تقديم الخدمات لها في هذا الموسم و احصاءات الحجاج الذين ترددوا على هذه وماهية الخدمات المقدمة للحجاج وزوار المسجد النبوي مما يسهم في تكامل الدراسة المشار إليها أعلاه، كما يرحب المعهد بأية بيانات أو مقترحات إضافية ترون أهمية إدراجها في الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتقبلوا وافر تحياتي والسلام.

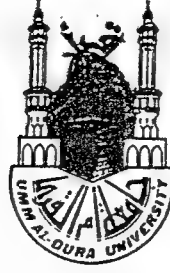
عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

صنبليل

د. أسامة بن فضل البار



الرقم : ١١٤ / ٢٠٠٢
التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٤٢٥ هـ
المشروعات :



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

حفظه الله

معالي أمين المدينة المنورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد

فيهدىكم معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج خالص تحياته وتمنياته لكم بدوام التوفيق والنجاح... وفي إطار المهام التي يقوم بها المعهد حالياً دراسة بعنوان " المدينة المنورة - حقائق وأرقام " تهدف إلى الخروج بتقرير متكامل وتحليل احصائي عن المدينة المنورة فيما يختص بالخدمات والتسهيلات المقدمة لحجاج بيت الله وزوار المسجد النبوي في موسم حج هذا العام. كما تشمل الدراسة على عرض بياني لمجمل الخدمات والمرافق التي تقدمها الدولة والقطاع الخاص. كما تسهم هذه الدراسة أيضاً في إثراء قاعدة المعلومات الخاصة بالمعهد به لتكون في خدمة الباحثين والمسؤولين في مختلف المجالات.

أرجو من معاليكم التكرم بالتعاون معنا في تزويدكم الباحثين بالبيانات والمعلومات المتعلقة بأنشطة الأمانة والبلديات في المدينة المنورة لموسم حج هذا العام ومختلف الأنشطة والخدمات التي قدمتموها لخدمة ضيوف الرحمن مما يسهم في تكامل الدراسة المشار إليها أعلاه، كما نأمل تزويدنا بخارطة طرق حديثة عن المدينة المنورة وكذلك أماكن استقبال الحجاج ومواقف السيارات المعدة لاستقبالهم كما يرحب المعهد بأية بيانات أو مقترحات إضافية ترون أهمية إدراجها في الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتقبلوا وافر تحياتي والسلام.

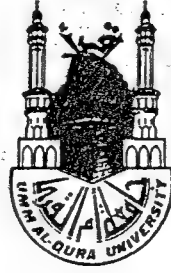
عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

فصيل

د. أسامة بن فضل البار



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

الرقم : ١١١٤ / ج.ج.

التاريخ : ١٤٤٠ / ١١ / ٢٩ هـ

المشروعات :

المحترم

سعادة مدير فرع وزارة الاعلام بالمدينة المنورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد

فيهديكُم معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج خالص تحياته وتقنياته لكم بدوام التوفيق والنجاح... وفي إطار المهام التي يقوم بها المعهد حالياً دراسة بعنوان " المدينة المنورة - حقائق وأرقام " تهدف إلى الخروج بتقرير متكامل وتحليل احصائي عن المدينة المنورة فيما يختص بالخدمات والتسهيلات المقدمة لحجاج بيت الله وزوار المسجد النبوي في موسم حج هذا العام. كما تشمل الدراسة على عرض بياني لجمل الخدمات والمرافق التي تقدمها الدولة والقطاع الخاص. كما تسهم هذه الدراسة أيضاً في اثراء قاعدة المعلومات الخاصة بالمعهد به لتكون في خدمة الباحثين والمسؤولين في مختلف المجالات.

آمل من سعادتكم التكرم بالتعاون معنا في تزويدنا بأنشطة وفعاليات وزارة الاعلام في المدينة المنورة من حيث لموسم حج هذا العام وماهية هذه الانشطة المقدمة للحجاج وزوار المسجد النبوي مما يساهم في تكامل الدراسة المشار إليها أعلاه، كما يرحب المعهد بأية بيانات أو مقترحات إضافية ترون أهمية إدراجها في الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتقبلوا وافر تحياتي والسلام.

عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

فضل الدين

د. أسامة بن فضل البار

Makkah Al Mukarramah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely Makkah 5573282
Tel - Makkah 5572855



مكة المكرمة من.ب : ١٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
فاكس : ٥٥٧٣٢٨٢
تليفون : ٥٥٧٢٨٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

الرقم : ١١١٤ / ٤٠٤

التاريخ : ١٤٠٩ / ١١ / ١٤

المشروعات :

أخترم

سعادة مدير إدارة الدفاع المدني بالمدينة المنورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... ويعد

فيهديكُم معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج خالص تحياته وتحياته لكم بدوام التوفيق والنجاح... وفي إطار المهام التي يقوم بها المعهد حالياً دراسة بعنوان " المدينة المنورة - حقائق وأرقام " تهدف إلى الخروج بتقرير متكامل وتحليل احصائي عن المدينة المنورة فيما يختص بالخدمات والتسهيلات المقدمة لحجاج بيت الله وزوار المسجد النبوي في موسم حج هذا العام. كما تشمل الدراسة على عرض بياني لجمال الخدمات والمرافق التي تقدمها الدولة والقطاع الخاص. كما تسهم هذه الدراسة أيضاً في إثراء قاعدة المعلومات الخاصة بالمعهد به لتكون في خدمة الباحثين والمسؤولين في مختلف المجالات.

آمل من سعادتكم التكرم بالتعاون معنا في تزويدنا بالبيانات والمعلومات المتعلقة بمراكز الدفاع المدني في المدينة المنورة الثابتة والمؤقتة من حيث أعدادها ومواقعها بالمدينة المنورة أو المحافظات أو الطرق وأعداد الحالات التي باشرتوها في هذا الموسم والأسباب الرئيسية المؤدية إلى تلك الحالات مما يسهم في تكامل الدراسة المشار إليها أعلاه، كما يرحب المعهد بأية بيانات أو مقترحات إضافية ترون أهمية إدراجها في الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتقبلوا وافر تحياتي والسلام.

عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

د. أسامة بن فضل البار

Makkah Al Mukarramah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely Makkah 5573282
Tel - Makkah 5572855



مكة المكرمة - ب. ٦٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
فاكسبيل : مكة ٥٥٧٣٢٨٢
تليفون : ٥٥٧٢٨٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

الرقم : ٢٠٢ / ١٠١٤

التاريخ : ٢٩ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

المشروعات :

احترم

سعادة رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأدلاء الموحدة بالمدينة المنورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد

فيهدىكم معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج خالص تحياته وتمنياته لكم بدوام التوفيق والنجاح... وفي إطار المهام التي يقوم بها المعهد حالياً دراسة بعنوان " المدينة المنورة - حقائق وأرقام " تهدف إلى الخروج بتقرير متكامل وتحليل احصائي عن المدينة المنورة فيما يخص بالخدمات والتسهيلات المقدمة لحجاج بيت الله وزوار المسجد النبوي في موسم حج هذا العام. كما تشمل الدراسة على عرض بياني نجمل الخدمات والمرافق التي تقدمها الدولة والقطاع الخاص. كما تسهم هذه الدراسة أيضاً في اثراء قاعدة المعلومات الخاصة بالمعهد به لتكون في خدمة الباحثين والمسؤولين في مختلف المجالات.

آمل من سعادتكم التكرم بالتعاون معنا في تزويدنا بالبيانات والمعلومات المتعلقة بأنشطة المؤسسة في المدينة المنورة لموسم حج هذا العام من حيث أعداد الحجاج الذين زاروا المدينة وتاريخ قدومهم وأماكن إقامتهم وتاريخ مغادرتهم ومختلف الأنشطة والخدمات التي قدمتموها لخدمة ضيوف الرحمن مما يسهم في تكامل الدراسة المشار إليها أعلاه، كما يرحب المعهد بأية بيانات أو مقترحات إضافية ترون أهمية إدراجها في الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتقبلوا وافر تحياتي والسلام.

عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

فضل الله

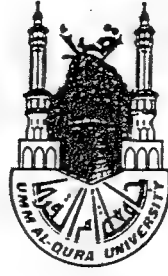
د. أسامة بن فضل البار

Makkah Al Mukarramah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely Makkah 5573282
Tel - Makkah 5572855



مكة المكرمة ص. ب. : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
فاكسبيلي : مكة ٥٥٧٣٢٨٢
تليفون : ٥٥٧٢٨٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

الرقم : ٢٠٢ / ١١١٤
التاريخ : ٢٠١٤ / ١١ / ٢٤
المشروعات :

احترم

سعادة الدكتور عبد الباسط بدوي مدير مركز بحوث المدينة المنورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد

فيهدىكم معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج خالص تحياته وتحياته لكم بدوام التوفيق والنجاح... وفي إطار المهام التي يقوم بها المعهد حالياً دراسة بعنوان " المدينة المنورة - حقائق وأرقام " تهدف إلى الخروج بتقرير متكامل وتحليل احصائي عن المدينة المنورة فيما يختص بالخدمات والتسهيلات المقدمة لحجاج بيت الله وزوار المسجد النبوي في موسم حج هذا العام. كما تشمل الدراسة على عرض بياني لمجمل الخدمات والمرافق التي تقدمها الدولة والقطاع الخاص. كما تسهم هذه الدراسة أيضاً في إثراء قاعدة المعلومات الخاصة بالمعهد به لتكون في خدمة الباحثين والمسؤولين في مختلف المجالات.

آمل من سعادتكم التكرم بالتعاون معنا في تزويدنا بالبيانات والمعلومات المتعلقة بأنشطة المركز بالمدينة المنورة لموسم حج هذا العام وكذلك اسهامات المركز في تطوير خدمات الحجيج في المدينة مما يسهم في تكامل الدراسة المشار إليها أعلاه، كما يرحب المعهد بأية بيانات أو مقترحات إضافية ترون أهمية إدراجها في الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتقبلوا وافر تحياتي والسلام.

عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

عبد الباق

د. أسامة بن فضل البار

د. جمال

Makkah Al Mukarramah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely Makkah 5573282
Tel - Makkah 5572855



مكة المكرمة ص. ب. : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
فاكسيلي : مكة ٥٥٧٣٢٨٢
تليفون : ٥٥٧٢٨٥٥

٣- بعض الخطابات الواردة إلينا من الدوائر الحكومية والأهلية في المدينة
المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السورية
وزارة الداخلية
إمارة منطقة المدينة المنورة

الرقم: ١٤١٧/٣٠٠
التاريخ: ١٤٢٠/١١/٢٩
المشروعات: ٢٢٢٠
الموضوع:

...٣

مكتب اعمال الحج

سعادة عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لبحاث الحج
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة لخطابكم رقم ١١١٤/م/ج وتاريخ ١٤٢٠/١١/٢٩ هـ بخصوص عزم
المعهد اعداد دراسه بعنوان المدينه المنوره حقائق وارقام والمتعلقه بجميع
مايخص الحج من بيانات ومعلومات وانشطه وخدمات الخ .
نرفق لسعادتكم نسخه من تقارير وخطط الادارات الحكوميه ذات العلاقه
باعمال الحج والمشملة على خطط تلك الادارات ومنجزاتها خلال موسم الحج
المنصرم بالاضافه الى المقترحات والتصورات المستقبليه .

نامل الاحاطه واكمال اللازم ولسعادتكم تحياتي .
وكيل اماره منطقة المدينه المنوره المكلف

١٤٢٠/١١/٢٩
م/عبدالكريم بن سالم الحنيني

جامعة أم القرى
شعبه
شعبه الحرمين الشريفين
مكتب الحج
مكتب الادارة
مكتب تخطيط
٢١٦
التاريخ ١٤٢٠/١١/٢٩



سعادة وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة - رئيس لجنه
التنسيق والمتابعه لأعمال الحج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة الى تعميم سعادتكم رقم ١٧٧/ح بتاريخ ١٤٢٠/١٢/٥هـ المبني على
خطاب سعادة عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج رقم ١١٤/م ج بتاريخ
١٤٢٠/١١/٢٩هـ المتضمن عزم المعهد حالياً اعداد دراسة بعنوان ((المدينة المنورة حقائق
وأرقام)) تتضمن تقرير متكامل وتحليل احصائي عن المدينة المنورة فيما يختص بالخدمات
والتسهيلات المقدمة لحجاج بيت الله وزوار المسجد النبوي في موسم الحج .
نرفق لكم طيه نسخه من خطه الامانه ونسخه من انجازات الامانه لموسم الحج والتي تحتوى
على البيانات والمعلومات عن الانشطة والخدمات التي تقدمها الادارات المختصة بصحة
البيئه والاسواق بالامانه لخدمة ضيوف الرحمن في موسم الحج لهذا العام ١٤٢٠هـ مضاف
اليها المقترحات والتصورات المستقبلية

ولسعادتكم تحياتنا

أمين المدينة المنورة

المهندس / عبدالعزيز بن عبد الرحمن الحصين

م/خ الجابري (١٠١٣)



الرقم : ٥٨٦٧ / م / ع
التاريخ : ٢٣ / ١٢ / ١٤٢٠ هـ
المرفقات : بيانات

الموثر

سعادة وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة

رئيس لجنة التنسيق والمتابعة لأعمال الحج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لخطاب سعادتك رقم ١٧٧ / ح وتاريخ ٥/١٢/١٤٢٠ هـ المبني على خطاب
سعادة عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج رقم ١١١٤ / م ج وتاريخ
٢٩/١١/١٤٢٠ هـ المتضمن عزم المعهد إعداد دراسة بعنوان: (المدينة المنورة. حقائق وأرقام)
نرفق لسعادتك البيانات والأنشطة والخدمات التي تقدمها المصلحة لخدمة ضيوف
الرحمن في موسم حج هذا العام ١٤٢٠ هـ إضافة الى المقترحات والتصورات المستقبلية ..

وتقبلوا سعادتك خالص تحياتي وتقديري ،،،

مدير عام
مصلحة المياه والصرف الصحي بالمدينة المنورة

د. عبد الفتاح بن أحمد فؤاد

رئيس اللجنة
نظم خالد بن
١٢

۱۰۔ صفحہ ۱۰

المملكة العربية
وزارة الدفاع
القوة الجوية

شرطة منطقة المدينة المنورة
الامن الجنائي/الضبط الاداري
الامن والخطط

« عاجل »

سعادة وكيل امانة منطقة المدينه المنوره المكلف

رئيس لجنة التنسيق والمتابعة لأعمال الحج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :-

إشارة لخطاب سعادتكم رقم ١٧٧/ح وتاريخ ١٢/٥/١٤٢٠هـ المبني على خطاب سعادة عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج رقم ١١١٤/م ج وتاريخ ٢٩/١١/١٤٢٠هـ المتضمن عزم المعهد حالياً إعداد دراسة بعنوان «المدينة المنورة . حقائق وأرقام ...الخ. ورجب سعادتكم تزويدكم بالبيانات والمعلومات والانظمة والخدمات التي تقدمها ادارتنا خدمة لضيوف الرحمن في موسم حج هذا العام ١٤٢٠هـ .

عليه نرفق لسعادتكم نسخه من المحاضره بعنوان «شرطة منطقة المدينه المنوره : دور فاعل وإستعداد مكثف لخدمة ضيوف الرحمن » والتي تشرفت بألقائها ضمن فعاليات برنامج المؤسسه الاهليه للأدلاء .. وهي تحتوي على محاور ذات صله بما اشير اليه بخطاب سعادتكم .

أمل الاطلاع وتقبلوا سعادتكم تحياتي

مدير شرطة منطقة المدينة المنورة

لواء

يوسف بن نصير البنيان

سنة اعماد ط

100 1101 2.



الطبعة الأولى: ١٤٢٩/١٢/١٩٩٢
[المكتبة العامة والمكتبة الشرعية] التاريخ: ١٤٢٩/١٢/١٩٩٢ الملاحظات: تقرير

سعادة محمد محمد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

المؤثر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته " وكل عام وانتم بخير " وبعد

تلقيت بالتقدير خطاب سعادتك رقم ١١١٤/ح ج وتاريخ ١٤٢٠/١١/٢٩هـ المتضمن قيام معهدكم الكريم باعداد دراسة تتعلق بالمدينة المنورة علي ساكنها أفضل الصلاة واتم التسليم . . ورغبتم الينا التعاون معكم في اعداد هذه الدراسة . . وانه لشرف عظيم أن تسهم مؤسسة الادلاء بالمدينة المنورة في هذا المشروع المبارك سائلين الله تعالى لنا ولكم التوفيق الدائم والنجاح المأمول انه سميع مجيب . . ويسرنا ان نرفق لكم تقريراً بما تقوم به المؤسسة من نشاطات وجهود واستعدادات تسخر كلها لضيوف الرحمن وزوار مسجد رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم .

آملين أن ينال استحسانكم ويحظى بالقبول .

وتقبلوا خالص تحياتي

رئيس مجلس الإدارة

أحمد الوهاب بن إبراهيم فقيه

a1719

جامعة أم القرى
مكتب
خادم الحرمين الشريفين
مكتب الحج
الإحصاءات الإدارية
رقم السجل
١٣٢
٢١/١/١٣

مكاتبه . ملف الحج
سعادة رئيس قسم المعلومات والخدات العلمية
للا مكان الادلاء
١/١٣

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
الأمن العام

الرقم: ٦٩٠٩/٤٤
التاريخ: ١٦/٣/١٤٤١هـ
المشروعات: ٤
الموضوع:

شرطة منطقة المدينة المنورة
شعبة التنظيم والميزانية

سعادة عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لخطابكم رقم (١١١٤ / ح ج) -م وتاريخ ٢٩/١١/١٤٢٠ هـ —
المتضمن تزويدكم بالبيانات والمعلومات المتعلقة بأنشطة الأمن العام
في المدينة المنورة والمراكز الأمنية الثابتة والمؤقتة من حيث
أعدادها وأعداد الحالات التي تمت مباشرتها في موسم حج
عام ١٤٢٠ هـ .

عليه نرفق لكم البيانات المطلوبة للإطلاع والاحاطة . ولكم تحياتي ،،

١٢/٢

مدير شرطة منطقة المدينة المنورة

لواء /

يوسف بن نصير البنيان

جامعة أم القرى
معهد
خادم الحرمين الشريفين
لأبحاث الحج
الإحصاءات الإدارية
رقم السارد
٤٦٤
التاريخ ١٢/٣/١٤٤١هـ

٣/٨/٢٠٢١



الطبعة الأولى: ١٤٢٩/١٢/١٩٩٠
[المطبعة والمكتب السوي]

التاريخ: ١٤٢٩/١٢/١٩٩٠

المستلمات: ١٤٢٩/١٢/١٩٩٠

سعادة محمد محمد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

المؤتمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وكل عام وانتم بخير .. وبعد

تلقيت بالتقدير خطاب سعادتك رقم ١١١٤/ح ج وتاريخ ١٤٢٠/١١/٢٩هـ المتضمن قيام معهدكم الكريم باعداد دراسة تتعلق بالمدينة المنورة علي ساكنها أفضل الصلاة واتم التسليم .. ورغبتم الينا التعاون معكم في اعداد هذه الدراسة .. وانه لشرف عظيم أن تسهم مؤسسة الادلاء بالمدينة المنورة في هذا المشروع المبارك سائلين الله تعالى لنا ولكم التوفيق الدائم والنجاح المأمول انه سميع مجيب .. ويسرنا ان نرفق لكم تقريراً بما تقوم به المؤسسة من نشاطات وجهود واستعدادات تسخر كلها لضيوف الرحمن وزوار مسجد رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم .

آملين أن ينال استحسانكم ويحظى بالقبول .

وتقبلوا خالص تحياتي

رئيس مجلس الإدارة

محمد الوهاب بن إبراهيم فقيه

a1719

ص ك م هـ . الملف الح
سعادة رئيس قسم المعلومات والخدات العلمية
للا مكان الادلاء
عن طريق ١/١٣

جامعة أم القرى
مكتب
خادم الحرمين الشريفين
تأجيل الحج
اتصالات الإدارة
رقم الجوار
١٣٢
التاريخ ١٣/١٠/١٣



مكتب المدير العام

هاتف ٤٨٦١٢٧٢٠ مباشر ٨٦٧٠٦٠٠ سنترال فاكس ٤٨٦٠٥٩٦ توكس ٥٧٠٢١٥ ص ب ٢٨٩١ المدينة المنورة

سعادة عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

المحترم

بجامعة أم القرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

إشارة الى خطابكم الموجه لنا برقم ١١١٤/م/ج وتاريخ ١٤٢٠/١١/٢٩هـ والمتضمن عزم المعهد بإعداد دراسة بعنوان (المدينة المنورة حقائق وارقام) تتضمن تقرير متكامل وتحليل إحصائي عن المدينة المنورة فيما يخص بالخدمات والتسهيلات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله الكريم ﷺ . وطلب سعادتكم بتزويدكم بالبيانات والمعلومات والأنشطة والخدمات التي تقدمها إدارتنا خلال موسم حج ١٤٢٠هـ .

يطيب لي أن أرفق لكم التقرير النهائي عما قدم من خدمات لحجاج بيت الله الحرام مدعما بالأرقام والإحصائيات والرسومات البيانية التي توضح الأعمال المقدمة لضيوف الرحمن وسبق وأن تم تزويد مندوبكم بخطة الحج عام ١٤٢٠هـ .

وتقبلوا أطيب تحياتي .

مدير عام

الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة

د. نزار بن إبراهيم عمر غلام

الشرع ...



Ref. No.

Date

Encl.

الرقم ٢٦٦٦/١
التاريخ ٢٢/١١/١٤٢٠
المرفقات

المحتوى

معاهدة محمد محمد خاتم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:-

إشارة الى خطابكم رقم (١١١٤/م.ج) وتاريخ ١٤٢٠/١١/٢٩ هـ. بخصوص تزويدكم بأنشطة وفعاليات فرع وزارة الإعلام في المدينة المنورة والإدارات الإعلامية لموسم حج هذا العام وماهيه هذه الأنشطة المقدمه للحجاج وزوار المسجد النبوي.

نفيدكم أن النشاطات التي قام بها فرع وزارة الإعلام بالمدينة المنورة لموسم حج هذا العام ١٤٢٠ هـ كانت ضمن برامج الوزارة ويمكن حصرها بالنشاطات التالية :-

النشاطات التي قام بها مركز تلفزيون المدينة المنورة :-

= قام قسم الإنتاج في فترة حج عام ١٤٢٠ هـ ببرامج بلغ عددها (١١) برنامجاً كما قام بعدد من اللقاءات بلغت نحو (٢٣) لقاءاً.

= كما قام قسم الأخبار بتغطية كافة المناسبات والأنشطة ذات العلاقة بأعمال الحج التي كانت نتيجة (١٤) خبراً ، كما قام بتغطية كافة زيارات أصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول العربية والإسلامية للمدينة المنورة وزيارتهم للمسجد النبوي الشريف خلال الفترة المذكورة . كما قام قسم الأخبار بإعداد عدد من التقارير الإخبارية حول استعدادات الأجهزة الحكومية ذات العلاقة بخدمة ضيوف الرحمن وزوار المسجد النبوي الشريف وبلغت (٤) تقارير .

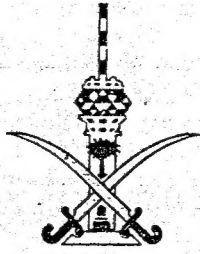
= كما قام القسم الهندسي بمركز تلفزيون المدينة بعدد من النشاطات بلغت (١٠) أنشطة .

= كما قامت إدارة البرامج المباشرة من خلال برنامج (المملكة هذا الصباح) في دورته الشهرية من المدينة المنورة من ١٤٢٠/١١/٦ هـ إلى ١٤٢٠/١١/١١ هـ . تم تخصيص هذه الفترة للإستعدادات الإدارات الحكومية والجهات المختلفة بالمدينة المنورة لموسم الحج .

= كما قام تلفزيون المدينة المنورة ببث برنامج (المملكة هذا الصباح) في الفترة الموسمية الثانية اعتباراً من ١٤٢٠/١٢/١٢ هـ حتي ١٤٢٠/١٢/١٧ هـ .

أنشطة إدارة المطبوعات بالمدينة المنورة:-

يقدر جميع ماتم رقابته خلال موسم حج عام ١٤٢٠ هـ حوالي (٣٠٠٠) كتاب و (١٥٠٠) شريط مسموع و (٩٠٠) شريط مرئي بين فيديو وديسكات .



Ref. No.

الرقم

Date

التاريخ

Encl.

المرفقات

أنشطة فرع الإعلام الخارجي بالمدينة المنورة خلال موسم الحج :-
خدمة الوفود الإعلامية وتنقسم إلى قسمين :-

١ - وفود إعلامية مستضافه من قبل وزارة الإعلام ويصل عددهم (١٥٠) ضيفاً تقدم لهم كافة التسهيلات .

٢ - وفود تابعه لبعثات الحج الرسمية أو لبعض القنوات الفضائية .
حيث تقدم لهم تسهيلات لتنفيذ برامجهم .
أنشطة المركز الإعلامي :-

= توزيع الملاحق الصحفية بعدة لغات وبلغ عدد النسخ التي تم توزيعها هذا العام مايعادل (٣٠٠٠٠) نسخة يومياً علماً بأنه بدأ توزيع الملاحق في ١٦/١١/١٤٢٠هـ .

= وتوزيع الكتب والنشرات التوعويه والإعلاميه بعدة لغات وبلغ مجموعها (٧٠٠٠) نسخة تقريباً .
= إستقبال المركز عدد من مسئولى بعثات الحج والإعلاميين وتقدم لهم كتب ونشرات وصور عن الحرمين وأفلام الفيديو عن مناسك الحج وبلادنا .

هذه بعض أهم الفعاليات والبرامج التي شاركت بها الإدارات الإعلاميه بالمدينة المنورة .

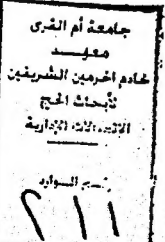
نأمل التفضل بالإطلاع .

وتقبلوا وافر تحياتي، وتقديري،،،،،

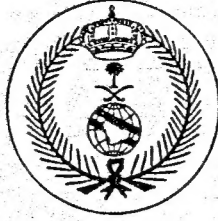
صالح

مدير فرع الوزارة بالمدينة المنورة

واحد بن محمد الأحمد



الرقم ٣٥٥ / ١٠ / ٢٩٩ / دف
التاريخ ١٢١ / ٢ / ٦
المشروعات ٥



المملكة العربية السعودية

وزارة الداخلية

المديرية العامة للدفاع المدني

مديرية الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة

شؤون التخطيط والتدريب

إدارة التخطيط والتطوير

٢٥٤

سعادة عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

إشارة إلى خطابكم رقم ١١١٤/ح ج وتاريخ ١٤٢٠/١١/٢٩هـ بشأن طلب تزويدكم بالبيانات والمعلومات المتعلقة بمراكز الدفاع المدني بالمدينة المنورة الثابتة والمؤقتة من حيث أعدادها ومواقعها بالمدينة المنورة والمحافظات والطرق وأعداد الحالات التي تمت مباشرتها خلال الموسم والأسباب الرئيسة المؤدية لذلك .
لذا نرفق لسعادتكم البيانات المطلوبة مشتملة على أعداد المراكز الثابتة والموسمية المؤقتة التي تقدم خدماتها لحجاج بيت الله الحرام إضافة إلى بيان يمثل أعداد الحوادث خلال شهري ذي القعدة وذو الحجة لعام ١٤٢٠هـ والأسباب التي أدت إليها .

ولكم تحياتي ،،،

٢٢٢/٥

مدير الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة

عميد
صالح بن سالم المهدي

٢/٥

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

الرقم : ١٢٥

التاريخ : ١٤٤٢/١٢/١٩

المشروعات :

حفظه الله

سعادة الدكتور أسامة بن فضل البار

عميد معهد الحرمين لأبحاث الحج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فيهديكُم مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة خالص التحية، ويهنئكم على نشاطكم المميز وجهودكم المباركة في سبيل تطوير خدمات الحج سائلاً المولى عز وجل لكم اضطراد التوفيق والنجاح.

إشارة إلى خطابكم رقم ١١١٤/م ج وتاريخ ١٤٢٠/١١/٩٢ هـ بشأن تزويدكم بمعلومات عن أنشطة المركز في المدينة المنورة المتعلقة بالحج، يسرنا أن نبليكم بما يلي:

اهتم المركز بتقديم خدمات ثقافية لزوار المدينة المنورة تزودهم بمعلومات دقيقة ومركزه عن المدينة المنورة وتساعدكم على أن تكون زيارتكم صحيحة سليمة من الشوائب العقدية، وفي الوقت نفسه تشجعهم على الاستفادة من وجودهم في المدينة المنورة لزيارة أهم المواقع التاريخية التي ترتبط بأحداث وقعت في العهد النبوي، لاستحضار تلك الأحداث والاستفادة من دلالاتها الإيمانية الكبيرة.

ولتحقيق هذه الأهداف قام بما يلي:

أولاً: إعداد نشرة عن الزيارات المشروعة في المدينة المنورة وآدابها.

ثانياً: إعداد نشرة عن المواقع التاريخية في المدينة المنورة والأحداث المرتبطة بها.

ثالثاً: إعداد فيلم وثائقي سياحي بعنوان (المدينة المنورة تاريخ وحضارة) يعرض المراحل التي مرت بها المدينة المنورة منذ تأسيسها حتى الآن، وأهم جوانب التطور الحضاري المعاصر فيها. وقد أنتج المركز هذا الفيلم بسبعة لغات هي:

العربية - الإنكليزية - الفرنسية - الأوردو - التركية - الفارسية - الأندونيسية .

966 4 8270547

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم :

التاريخ :

المشروعات :



المملكة العربية السعودية

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

رابعاً: إعداد ثلاثة برامج حاسوبية مسجلة على اسطوانات ليزر هي:

١- زيارة إلى المدينة المنورة: بالعربية والإنكليزية.

٢- عمارة المسجد النبوي عبر التاريخ: بالعربية والإنكليزية.

٣- موسوعة المدينة المنورة : بالعربية.

وقد تم توزيع إنتاج المركز في هذا الموسم.

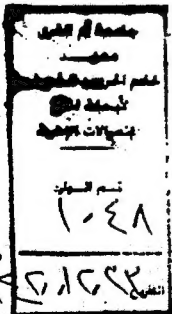
خامساً: أعد المركز بالتعاون مع أمانة المدينة المنورة مجسماً عن المدينة المنورة القديمة مساحته أربعون متراً مربعاً، ويمثل خلاصة التطورات العمرانية منذ العهد العباسي إلى العهد السعودي. وتم عرض هذا المجسم على الوفود التي زارت المركز..

هذا ويعد المركز برنامجاً لتقديم خدمات ثقافية أخرى لزوار المدينة المنورة تشمل معلومات مفصلة عن المعالم التاريخية في المدينة المنورة وخريطة توضيحية بعدة لغات. ويأمل المركز التعاون مع مركز أبحاث الحج لتحقيق الأهداف المشتركة في خدمة الحجاج وزوار الحرمين الشريفين.

شاكرين لكم استجابتكم الكريمة وتقبلوا خالص التحية،،،

المدير العام

د محمد الواسط بطر



سادة رئيس قسم المعلومات والخدمات العلمية مع التحيه

أعتمد أنه تابع لدراسة شهادة د. جمال الكحلوت

م. د. ج. الكحلوت

د. ج. الكحلوت